



الجزء الأول

قال الله تعالى في وصف الأبل

أفلا

ينظرون إلى

الأبل

كيف خلقت

صدق الله العظيم

جمع واعداد غالي الذايدي  
التاريخ الهجري ١٤١٥ هـ

# الهجـن العربية الأصيلة

غالي الذايدي العنزي

حقوق لطبع محفوظ للمؤلف

الطبعة الأولى عام ١٩٩٤

عنوان المؤلف

الكويت - الجهراء : ص.ب : ٦٢٠٠٢

رمز بريدي : 02151 تيما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## **الهجن العربية الأصيلة**

أصلها ومنشأها وأسعارها

وذكرها في الشعر النبطي دراسة

شاملة كاملة عن الهجن العربية

الأصيلة:

## الإهداء

إلى سيدي صاحب السمو  
الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير  
البلاد العفدي إلى والدنا وأهيرنا  
وقائدنا الذي كان له الفضل -  
بعد الله سبحانه - في إيجاد ناد  
خاسر بالهجن حيث أصر أمره  
الساحي بتاريخ ١٩٩٢/٨/٢٢ بأشهر  
النادي الكويتي لسباقات الهجن  
وإيحاءنا وعرفانا بفضله ودعمه  
المستمر أهدي سموه - حفظه الله -  
كتابي هذا.

المؤلف



## **إلى كل من حب التراث وحافظ عليه**

إلى جميع من أحب الهجن واعتنى بها  
ومنحها جزءاً من وقته إلى كل بدوي عاش  
مع الإبل في الصحراء ويتنقل معها يجوب  
الرياض والفياض ويرد الخياري والغدران إلى  
كل من له اهتمام بتراثنا العربي الأصيل.

إلى هؤلاء جميعاً وإلى القراء الأعزاء  
أقدم كتابي هذا لعله يحوز على  
رضاكم

المؤلف



أصحاب السمو ملوك ورؤساء دول مجلس التعاون سدد الله خطاهم  
على طريق الخير

## كلمة المؤلف:

### بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم الهادي الأمين وعلى الله نتوكل وبه نستعين . . . وبعد:

إن هذا الكتاب يحتوي على الأشعار في وصف الإبل بشكل عام والهجن بشكل خاص إضافة إلى بعض المعلومات عنها فقد تناولنا من خلاله أصل الهجن ووضعها وألوانها وأنواعها وأسعارها وما قيل فيها من الشعر (الفصيح والشعبي) ولم أقم بهذا العمل المتواضع بدافع المسؤولية كوني أتولى رئاسة مجلس الإدارة في النادي الكويتي لسباقات الهجن . . . ولكن حب الهجن . . . والولع والتعلق بها منذ الصغر وطوال حياتي كل ذلك الدافع لإيجاد هذا الكتاب الذي أوردت ما به من معلومات حسب معرفتي وإطلاعي ورغم أنني عشت وترعرعت في الصحراء وبين الإبل ومضارب البادية إلا أنني لأدعي الشمول والإحاطة فالكمال لله وحده . . . وكما يقول الشاعر:

قل للذي يدعي العلم والمعرفة عرفت شيء وغابت عنك أشياء

وأتمني أن أكون قد ساهمت في وضع أحد المراجع في  
هذا المجال والتي تفتقر لها المكتبة العربية... وخطوة أولى  
لمن يرغب التأليف والبحث عن المعلومات المتعلقة بالإبل  
والهجن... ويقول الله سبحانه وتعالى:

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

(التوبة)

غالي الدايدي

## مقدمة

بقلم / عبید العامر  
يقول الشاعر:

البل عطايا الله مجانييس الألوان حذب الظهور وناسعات المتوني  
ما يعلم الله ينسخيه للأخوان لولا تجازي صاحبه بالغبوني

الإبل صديقة البدو الحميمة، ولها في نفوسهم مقدار  
وقيمة، فهي قوام حياتهم ووسيلة بقائها، فمن لبنها ولحمها  
السقاء، والغذاء، ومن وبرها وجلودها الأمتعة والكساء، وهي  
واسطة نقلهم من مكان إلى آخر وعلى ظهورها تحمل الأحمال  
وتنقل الأثقال، ويقاس عليها غناؤهم وثراؤهم وثرواتهم. ففيها  
تم المقايضة في المبيعات، ومنها تدفع الهدايا والغرامات  
والديات، وتعطى مهورا للصبايا والزوجات، ولولاها لكانت  
حياة البدو منغصة وعيشتهم مرة وآمالهم ضيقة، فهي سفن  
الصحاري، وقاهرة البراري، تتحمل المشاق وتتقبل الصعوبات  
والأراضي الوعرة والفيافي البعيدات، فهي بحق تعدّ أعظم نعمة  
ناسبت أوضاع البدو وحياتهم، فكأنها خلقت لأجلهم، وقدّرت  
لهم... وفي التنزيل يقول الحق سبحانه: «أفلا ينظرون إلى  
الإبل كيف خلقت» وهذا دليل الإمتنان بهذه النعمة التي لولاها

لما تمكن سكان البادية من بلوغ المكان المراد إلا بشق الأنفس وصعوبتها وفي ذلك يقول العزيز الحكيم: «وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم» .

وفي هذا الكتاب الذي تجشمت مسؤولية التقديم له سيجد - القراء الأحبة - أشعارا نادرة ومعلومات قيّمة وجيدة عن أنواع الإبل ومسمياتها وأعمارها ومميزاتها وأهميتها في حياة الإنسان العربي في الماضي والحاضر . . لاسيما وإنها معلومات دقيقة قرنت بخبرة المؤلف الزميل الشاعر غالي الدايدي العنزي الذي عايش الصحراء في نقائها وصفائها، ورعى الإبل في قفارها ورياضها حتى داهمته المدنية في أليتها وضجيجها . . فنهل من معين الثقافة والعلوم، وركب البحر مهتديا بالوسائل الحديثة والنجوم، فأخذ من حياة الصحراء الجود والصبر والوفاء، ومن البحر المجازفة والشموخ والعطاء، كتب الشعر في شتى بحوره، وله في المتنديات فاعليته وحضوره، انتسب لديوانية الشعراء منذ تأسيسها وكان أحد أعضاء لجنتها العليا، شارك - ولا يزال يشارك - في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة المحلية والخليجية التي تعنى بالأدب الشعبي ويرأس حاليا مجلس الادارة في النادي الكويتي لسباقات الهجن، صدر له ديوانا شعرهما/ أصداء حادث الاعتداء عند الشعراء والأدباء، وديوان حب الوطن، وفيهما تجسدت الروح الوطنية وتجلى الوفاء وحب الأرض وحقيقة الانتماء . . والذي بين

أيديكم - القراء الأحبة -، هو المؤلف الثالث للزميل غالي  
الذايدي وقد أسماه (الهجن) وآمل أن يجد جهد وعناء المؤلف  
كل التقدير منكم والتشجيع وأن يحوز هذا العمل على رضاكم  
واستحسانكم وأتمنى له التوفيق والسداد. . ونيل المنى وتحقيق  
المراد.

عبيد العامر الرسلائي  
مجلة مرآة الأمة

## كلمة لا بد منها

الأبل سفن الصحراء، ومصدر من أهم مصادر الثروة عند البدو وهي ربيعة البدوي في حله وترحاله، لا يستغني عنها أبداً. وهي وقد وجدت منه الحرص والأعتناء بها والمحافظة عليها.

فتجده يبحث عن المرعى المعشب، والنبت الطيب، وهذا من محبته لها. وتجده - وهذا منذ الزمن القديم - يفادي بنفسه من أجل ناقة.. وربما هي واحدة!!.. ومع ذلك يعرض نفسه للخطر، وهو يعلم أنه ربما يعود بها، وربما يقتل دون أن يخلصها ممن سرقها (حايف).. أو من قوم أغاروا عليها.

وهي تمثل للبدوي صديق أحترامه واجب، والبدوي بفطرته فيه من الصفاء والطيبة برغم تلك الحياة التي يعيشها وما بها من شظف العيش، وقسوة الظروف. لذلك تراه وهو يخاطب ناقته بما يدل دلالة واضحة على قربها منه ومكانتها في نفسه.. فهذا الشيخ/راكان بن حلثين يخاطب ناقته وهو يحثها على السرعة في المسير وكأنه يخبرها أن لديه أمر مهم. يقول:

يافاطري خبي طوارف طميه

إلى زمي لك لون خشم الحصاني



والبدوي يرى أن في اقتناء الأبل، والهجن المنحدرة من  
سلالة طيبة. يرى أن في ذلك مصدر عز وأفتخار. فهذا  
الشاعر على الرميثي من ضمن وصايا له في إحدى قصائده  
يقول:

.....

عليك بسفن البر، حرش العراق  
والزبد لا يغريك هو والرويبة  
ترغب لحوش الضأن، وتخلي النيب  
راعي الغنم يشيب من قبل شيبه  
والبل معزه تبعد الهم والشيب  
لين اشلهب الوقت لوهو حليبه  
يوصلك لأيام الفضا والتعاجيب  
وهو يوصي بأقتناء الأبل، سفن الصحراء، ويقول:  
لا يغرنك لبن الغنم الرائب وزبدها فتكثر من جمعها، وتترك  
الأبل، لأن صاحب الغنم يكثر الهم عليه، لهذا يكثر الشيب به  
قبل وقته، أما صاحب الأبل فله العزة والكرامة، ولو لم يكن له  
الاحليبيها لأوصله إلى أيام السعادة، وأنقذه من أيام البؤس  
والشقاء.

وفي الواقع فأنني ولدت بين مراتع الأبل، عشت طفولتي  
بين «حيرانها» وقضيت فترة الشباب الأولى، أتبعها من مرعي

إلى آخر . ان عشقي للأبل لا يوصف ، وان أسعد لحظات عمري  
حين أسير بين «ذود» من الأبل أتأملها وأناجيها .

وهذه الفترة الطويلة من عمري والتي قضيتها بين الأبل  
علمتني كثيرا من طبائعها ، وطرق التعامل معها . كذلك عرفت  
أنواعها الجيدة ، واعمارها ، وأسمائها لهذا وبعد هذه السنوات  
فكرت في أن أجمع هذه المعلومات المتواضعة في كتيب  
يحفزها من الاندثار بالنسبة لي .

وأنا لست كاتباً ولا باحثاً متخصصاً غير أنها لا تتعدى  
معلومات وخبرة بدوي عاش بين الأبل .

والله الموفق  
غالي الدايدي

## منشأ وموطن الأبل

الأبل من مصادر الثروة في المجتمع البدوي، والبدو يحرصون على تربية الأبل، ويجيدون العناية بها، ويحيطونها برعاية خاصة، وهم يتميزون بذلك حتى وقتنا الحاضر.

اما الموطن الاصلى للأبل فهو آسيا، والجنوب من افريقيا، وفي الجزيرة العربية حيث وجدت الاهتمام الحقيقي، والرعاية التي لم تكن لتجدها في أي مكان آخر.

فان أهل البادية كانوا شديدي الحرص على اختيار المراعي الخصبة والمعيشة لهذه الأبل. وفي قصائدهم نلمس مدى حُبهم وتعلقهم بها، فهم يصفونها في سكناتها وحركاتها، يعددون ألوانها، ويفخرون بأصلها. وما وصفهم الا عن دراية وخبرة وممارسة، فهم أما على ظهورها، أو جنباً لها. وتجدهم لا يستغنون عنها أبداً، بل يفادون بأنفسهم من أجلها بأرواحهم.

فهذا رجل من العبيات - من مطير - احس بدنو أجله، وليس له سوى بنت واحدة اسمها «رقوا» فأوصى شيخ العبيات رفاعي بن عشوان على أبتته وعلى ما تملك من أبل، ومن ضمن هذه ناقة اسمها «ذروه» وفيما بعد حدثت غارة على العبيات، واخذت ابل رقوا. وكان القوم المغيرين اكثر عددا من

العبيات . فهب رفاعي بن عشوان يجمع قومه ، ويصيح بهم  
وهو يقسم لو كانت إيلة هي المأخوذة لما رضى أن يدفعهم إلى  
الخطر . وفعلًا حدثت المعركة ، وخلصوا ابل «رقوا» وقد قال  
احدهم - غنيم بن بطاح - : هذه الابيات :

ماينزل الفرجة رجال الترابيع

الى تزين بالمجالس حكاها

تهايقت ذروه وهفت مع الربيع

ملحاتهايق يم حروة نماها

ولحقوا هل الجدعا باثرها مفاريع

كل رحم رقوا ويوحى بكاهها

## أنواع الأبل

للأبل عدة أنواع تعرف بها، تميزها عن سائر الأبل، سواء في مواصفاتها الجسمانية، أو في مواطنها الأصلية. . ومن هذه الانواع:

١- خوارة

٢- جودية :- وقد جاء ذكرها في الشعر النبطي حيث يقول عبد الله بن ربيعة:

«جودية» شلت عن الزور واحوار

اقفوا بها كدغ احوارها زور

٣- حرة: وموطنها شمال شبه جزيرة العرب عند قبائل الشرارات والحويطات وشمر وعنزة. وفي الادب النبطي نجد قول محمد العوني:

يانديبي فوق طوع الراس حايل

حرة هي منوة الطارش معها

٤- العمانية: ومواطنها في جنوب شبه جزيرة العرب خاصة دول قطر والبحرين والأمارات وسلطنة عمان. وفي الأدب النبطي

نجد الشاعر محمد العلي العرفج بعد أن وصف سرعة إحدى  
الهجج أراد أن يبرهن على أنها من أصل طيب فقال:

أصل أبوها من عمان وأمها  
وسمها المغزل على فخذة يتيم  
هـ- الملحا: وفيها يقول الشاعر:

تهايقت ذروه وهفت مع الريع  
«ملحا» تهايق يم حروة نماها

## أعمار الأبل

يعرف الجمل منذ ولادته مروراً بمراحله السنية باسماء معينة تطلق عليه . . وهذا الأسم يدل على سن الجمل وهكذا كلما تقدم السن بالجمل كان له اسم يعرف به ويطلق عليه . . والتركيب السني لأسماء الجمل كما يلي :

- ١ - عند الولادة يسمى (حوار) حتى يبلغ ستة شهور . بعد ذلك يسمى (مخلول) وذلك في السنة الأولى من ولادته .
- ٢ - عند السنة الثانية يسمى (مفروود) حيث يفطم عن الرضاع ويقومون بفرده اي ابعاده عن امه .
- ٣ - عند السنة الثالثة يسمى (لقى) وجاءت التسمية من ملاقاته أخيه، والمعنى أنه اشتد عوده واصبح قادرا على الاعتماد على نفسه . . واللقى هو (الحق) عند أهل الأبل .
- ٤ - عند السنة الرابعة يسمى (جذع) اي يبدأون بعسفه وتدريبه على حمل الثقال والسباقات .
- ٥ - عند السنة الخامسة يسمى (الثني) وفي هذه السن يصبح الجمل فحلا قادرا عل « الضراب» .
- ٦ - عند السنة السادسة يسمى (رباع) وهو هنا في أشد قوته .

- ٧ - عند السنة السابعة يسمى (شاق) أول فطر .  
٨ - عند السنة الثامنة يسمى (شاق) ثاني فطر  
٩ - عند السنة التاسعة يسمى (شاق) ثالث فطر  
١٠ - عند السنة العاشرة يسمى (شاق) رابع فطر  
١١ - بعد ذلك يظهر (الأسود) وهو علامة الكبر .  
والاسيود ناب أسود حاد في ضروسه .

١٢ - بعد هذه المراحل السنوية يسمى (هرش) والمعنى أنه كبر .  
والمعروف ان الجمل يمتد به العمر الى الخامسة  
والعشرين سنة . . وليس غريبا أن يتجاوز ذلك إلى  
الثلاثين سنة .

ونجد ان هذه المراحل السنوية، جاء ذكرها كثيرا في الشعر  
النبطي فقي (الحاشي) الاسم الذي يطلق على الجمل من السنة  
الثانية حتى السنة الثالثة . . يقول شاعر:  
والله يـلـولـاك يـارويـه

ماصير انا بذود عماشى  
ياعين عنزِ خـلاويـه  
لقف لها راعي الباشى  
ان رخصت حبتـه ليـه  
يوفيت مابى لهم «حاشى»



ويقول ساكر الخمشى :

يارميح غاد لي مع الورد «حاشي»

وقم الشنية فوق خدينه رقاش

ويقول مغثي بن سليمه :

عسفت «رباع» وحاشمينه من الشيل

مسطورة من يوم طاحت حواراه

ويقول عجلان بن رمال :

نرعى بها لأجل أمهات «المخاليل»

بذرا الغضا ترعى ولوهب نسناس

ويقول دباس :

حمرا وهي في سنها وقم الأسداس

أيضا ولافاطر ولاهي صغيرة

ويقول محمد الصالح القاضي :

الى نفس شيطانها وقت راحت

تقول «هرش» في مسيرة وناتي

## تسميات أنثى الأبل:

مثلما للجمل من اسماء يعرف بها خلال مراحل السنية،  
فأن للناقة - أيضا- أسماء تعرف بها. وتميزها عن غيرها سواء  
كانت في بداية او هي في فترة الحمل . . وما إلى ذلك .

- فهي حين تكون فتاة تسمى : بكرة

- اما حين تكون متوسطة العمر فتسمى : ناقة .

- وحين تتقدم بها السن وكثر من ذلك تسمى : فاطر

- وتسمى «ميسر» حين تطلب الفحل من الجمال .

- اما حين تسمى «معشر» فهذا يعنى ان اشارات وملامح  
اللقاح قد ظهرت واضحة عليها . . وظهرت كذلك ملامح  
بداية الحمل .

وهنا لابد ان نشير إلى ان اهل الأبل يعرفون ان الناقة  
«ميسر» حين يجدونها تمر امام «الفحل» تحاول اثارته، ولفت  
انتباهه .

اما عن معرفتهم لأتمام عملية اللقاح . . فأنهم يلاحظون  
بعد ما يقرب (١٥) يوما، انها تهرب من الفحل، رافعة ذيلها  
الى الأعلى دليلا على أنها لقحت . والمعروف ان فترة الحمل  
عند الناقة تستمر (١٢) شهرا .

ومن اسماء الناقة نجد:

- انها تسمى «خلفة» وهي للفترة منذ أن تضع مولودها،  
ولمدة ستة أشهر.

- وتسمى (عشراء) وهي الناقة الحلوب.

وهذه المسميات السابقة نجد انها ذكرت في الشعر النبطي  
حيث يقول شاعر الصلبي في البكرة:

«وابكرتى» راحت على غير ميلاح

بين النزول وبين روس الأطانيب

وفي «الفاطر» يقول شاعر:

«الفاطر» اللي عندكم فات له دور

حنت ولا تالي حنينه عوافي

وفي «الفاطر» ايضا يقول سليمان اليميني:

«الفاطر» اللي دللت دل وقماش

عقب ثمان سنين بين جريها

وفي الناقة «المعشر» يقول عبد الله بن سبيل:

لاتلها الراكب غدا الحبل ثنوين

مثل «المعشر» رأسها عند ثوبه

وفي الخلفات: جمع خلفه وهي الناقة بعد ان تضع

مولودها. يقول: الفارس عبيد الرشيد

مع كسبنا يلقي مظاهير واسلاف  
ماتنعزل «خلفاتها» ولفاتير  
وكذلك يقول الشاعر خليل بن عابد:  
غديت مثل اللي تقافن عجلات  
عن القفار وجن «لقح معاشير»

## ألوان ومسميات عامة للأبل

اعتاد أهل الأبل ان يطلقوا إسماً معيناً على الجمل أو الناقة .

وهذا الاسم عبارة عن مفردة واحدة تبين لون الجمل . دون عناء من المتحدث - على سبيل المثال - حين يقول : ناقة (وضحا) فقط، فإنه يعني ناقة شديدة البياض . وهذه المصطلحات متفق عليها، ومعروفة عند أهل البادية . ومن هذه المصطلحات التي تبين ألون الأبل :

- وضحا : وهي الناقة شديدة البياض .

يقول الهزاني :

لاشدوا العربان فوق أوضح شال

افج ما بين المراحل ضعيني

- شقحا : البيضاء، إنما بياضها اقل من الوضحا . ونجد ان الوضحا والشقحاء من اسماء النساء عند أهل البادية .

وفي «الاشقح» من الأبل يقول رميح الخمشي :

اقفوا بها التومان يرعى بها هيت

يرعى بها «الأشقح» بليا تحايد

- ملحا : وهي سوداء  
- شعلا : لونها يميل إلى الحمرة . ويقول رميح الخمشي  
- أيضا :-

اشعل إلى هزت عليه العسيبه

بتيل تقل يرامح العصر شن

- عطرا : حين يكون لونها مزيجا من الحمرة والبياض

- حمرا : لونها احمر داكن . ويقول عبد الله العويويد :

تجذبه فاطر حمرا شحمها حويل

ضامها الغرب يوم اللي يسوقه حداه

صفرا : وهي التي لونها بني ويميل إلى السواد .

زرقا : حين يكون لونها مزيجا من البياض والسواد . تقول

مرسى العطاوية :

واتل قلبي تل غرب النواعير

على ثلاث حيل فيهن «زرقا»

## أسماء

هناك اسماء للأبل : تعرف بها ، وهذه الاسماء تشبه الاسم عند الانسان ، فهي خاصة بالناقة أو الجمل . وحين ينادي الجمل بأسمه تشعر بأنه أصبح اكثر ألفه وتودد ، وتجد ان نظرته إلى صاحبه بها الحنان والمحبة ، وهذه الأسماء اكثر من أن

تحصى ، حيث يطلقها أصحاب الأبل كما يطلقون الأسماء على  
أبنائهم . . الا ان هناك أسماء شائعة للأبل منها :  
- البلها

- شرهه : ويقول شاعر :

«شرهه» تحن وتزعج الصوت لغصين

تجاوبت بالصوت هي والرهيفه

- الرهيفة

- الغافلة

- عبيدا

- الطمشا

- الطياحه

- الجهامه : كقول شاعر :

إلى قربت ذروه وبننت «الجهامه»

محالها مثل البني المخاضيب

- العليا

- الجدعا

- نيله . ويقول سعيد المقارح :

كن صوت نيله بيضة محها طاح

تلعب بها انواد الهبايب طروحي

وهناك اسماء خاصة بالذكور من الأبل . . مثل :

- شقران . ويقول راكان بن حثلين :

ياراكب من عندنا فوق شقران

سواج سواج بمعيد المضاحي

- حنبيان . وشارع بن هذال يقول :

ياراكب من عندنا فوق حنبيان

حر صعاطير الزعانيف جنه

- غزيران

- حمران

- وضحان

- سحيم

- سمحان

اما الأنثى فلا تختلف عن الذكور، حيث ان لها اسماء

خاصة بها . . مثل

- ظبية

- سميحة

نضوه . والشاعر محمد العلى العرفج يقول :

نضوة لي يوم تبدى حاجة لي

مثل هذا اليوم والطارش فهيم .

ويقول شاعر :



انا اشهد طوعك لئين هداك

اطوع من النضوه ذلول اللحاوي

- سعة

- غزاله

- حمرة

ومن التسميات العامة التي تطلق على المجموعات من

الأبل، ولا فرق من ذلك حين تكون ذكوراً أو أناثاً. . مثل

- أبل

- بعارين

- زيدان. ويقول ابن سبيل:

كم عزلوا زيدان بدو عزيزين

لاومالهم سبارهم ورثعوا به

- طرش. كقول الشاعر:

لاعاد مصداری مع العبد وحنيف

اللي يصدر من ورا الطرش عنى

- قطعان. ويقول الشاعر:

يرعون «قطعان» تقزى المظاهير

وفيها يقودون المهار العربية

- دبش . ويقول الشاعر :

تبا تشوفون «الدبش» يوم ينجال

والا تهضلونه وقوت الظلام

- شول : ويقول الشاعر :

سلم على راعي الشولى

من خوف قلبه يعذب به

وفي الامثال يقال : «فلان فحل شول» وفعل الشول

معروف بقوته الجسدية . وهذا المثل للمدح والدلالة على ان فلان

من الناس قوى ، ويهاب جانبه .

- حلال

## مراعي الأبل

الرعيان:

ان الأبل حين تنطلق للمراعي يكون برفقتها رجل أو رجلين وربما أكثر حين تكون كثيرة العدد أو حين تعود ملكيتها لاكثر من رجل وهذا المرافق هو الراعى كما هو متفق عليه كتسمية عامة. . أما في الواقع فأن هذا الراعى له مسمى يعرف به حسب المدة التي يقضيها مرافقا للأبل في مراعيها.

وهذه المسميات هي: السراح والراعى والمضحى والعزاب. اللحاق.

السراح: هو الذي لا يكون في البيت، فيكون الاعتقاد أنه لا بد ان يكون مع الأبل في مراعيها. فحين السؤال عنه تجد ان الاجابة تأتي تلقائية: «فلان سارح بالبل». فهذا المكان الذي اعتاد ان يكون فيه، ومن غير المتوقع ان يكون في مكان آخر.

المضحى: هذا المفردة أصلها الضحى. والمضحى . والمضحى هو الذي يقوم برعى الأبل من فترة الفجر حتى بزوغ الشمس وهي فترة تقارب النصف ساعة، وهو يقوم بعمله هذا حتى ينتهى الراعى

الأصلي من أفطاره، فيبدأ عمله.

الراعي: هو الذي يقوم برعي الأبل لمدة يوم كامل، ابتداء من ظهور شمس الصباح حتى حلول الظلام. وهو الشخص المسؤول عن رعي الأبل وحفظها بصفة دائمة.

العزاب: هو من يواصل رعي الأبل لمدة يومين كاملين، وهذا يقتضى منه الابتعاد كثيرا عن مضارب القبيلة بحثا عن المرعى الطيب والاكثر وفرة.

الملحاق: هذا يقوم بمساعدة الراعي بالحاق المتخلف من الأبل مثل العرجا المريضة حديثة الولادة. وعادة يكون من صغار السن.

وقد جرت العادة ان الراعي هو الأقل مستوى بين أفراد القبيلة قياساً بالفرسان والوجهاء من أبناء القبيلة.

حيث ان القبيلة تقسم إلى ثلاثة طبقات:

الطبقة الاولى: الشيوخ والفرسان. الطبقة الثانية: أصحاب الرأي (الوجهاء) والاعنياء. الطبقة الثالثة: الرعيان. وربما برز احد الرعيان فارتفع إلى مقام الطبقة الاولى.

مراعي الأبل:

تتغذى الأبل على نوعية خاصة من الأشجار والنباتات الفصلية والأعشاب. ولا تتجاوز هذه النباتات إلى أكل غيرها.

مثلما تفعل غيرها من البهائم التي ربما تأكل أي شيء تجده في طريقها .

والنباتات التي تمثل الغذاء الرئيسي للأبل نجد أنها تنقسم إلى ثلاثة اقسام هي :

<u>الاشجار:</u>	<u>النباتات الفصلية</u>	<u>الاعشاب الربعية</u>
- الرمث	- النصى	- الصفار
- العرفج	- الحماط	- الربله
- القيصوم	- القذراف	- الكحيل
- الشيخ	- الرغل	- الحوذان
- الكداد	- الزفرة	- الخزامى
		- النفل

ومن هذه النباتات التي جاء ذكرها في الشعر النبطي . .  
نجد قول الشاعر

يرعى من الربله ورجل الغرابي

باطرافهن تلقا الخزامى تقل نيل

ويقول مشعان الهتمي :

يشدى لدر اللى والدها يدرج

لياجت من نبت الشعيب الفراوى

لياجت من وادي بنبت النفل عج

وسقاه من نو الشريا مهاوي

## ادوات الزينة الذلول

ان للهجن محبة خاصة عند صاحبها، ويظهر اهتمام اهل البادية واضحا حين لا يقتصر اعتنائهم بها على المرعى والتربية، انما تفننهم في أدواتها، وطريقة عملها، حيث يهتمون بصنع أدوات الزينة ليبدو الجمال محفوقا بجمال المنظر، وبداعة المظهر. علما بأن هذه الأدوات لا يقتصر الغرض منها على الزينة فقط. بل أن لها أغراض أخرى سنوردها تاليا أمام كل أداة من هذه الأدوات. . وهي كما يلي:

- أشداد: يشبه السرج عند الفرس، ويوضع على سنام الجمال. وقد جاء ذكره في الشعر النبطي، كقول رميح الخمشى:

دنوا قعودي كان صارت مصيبه

يفرح إلى قرب «شداده» ودي

- الخرج: يتكون من قطعتين مفتوحتين من الأعلى، يتدلي على جانبي الجمال، ويستخدم لوضع الأغراض. وهو من منسوج من وبر الأبل وصوف الضأن.

- نطع: قطعة من السدو المنقوش توضع ما بين الشداد والخرج لحماية الخرج وراحة الراكب.

- السفايف: كرات من أوبار الأبل، ووصوف الضأن ذات ألوان زاهية تتدلى تحت الخرج. وتسمى «الذل» وهي آتية من الدلال أي تدليل الجمل وهي تستخدم للزينة كما هو واضح.

يابوقرون تفذى بالشمطري مثل السفايف على كور النجيبه

دويرع : قطعة من الجلد على شكل خيوط ملتوية ملتصقة بعضها تزين قارب الذلول.

رسن: هو الخطام. يوضع في رأس الجمل لتسهيل قيادة. ويعقل به. وعادة يكون شكله جميلا ومزركش بالهدب والودع.

الميركه: تصنع من الجلد وهي للزينة، حيث توضع في مقدمة الجمل.

## أشهر مالكي المهجن

في الزمن السابق، كانت الهجن غير مقتصرة على قبيلة دون الأخرى. فقد كانت موجودة عند كل القبائل، حيث كانت وسيلة التنقل وغير ذلك مما يحدو بهم للحرص على امتلاك الجيد من أنواعها.

غير أن الثابت ان افضل أنواع هذه الهجن كانت موجودة عند قبيلة الشرارات. وقد تميزت هذه القبيلة تميزاً غير قابل للمناقشة بأقتناء وأمتلاك افضل انواع الهجن. حتى أن هذه الهجن سميت بـ «الشراريات» نسبة إلى هذه القبيلة، وقد جاءت كثير من قصائد الشعر النبطي مدللة وشاهدة على هذا الأمر. فالشاعر النبطي غانم اللميع يقول:

ياراكب اللى من ركايب «شرارات»

لو الرسن بالرأس ماينقوى له

وشاعر آخر يقول:

أمه سحيحا من ركاب «الشرارات»

وابوه شعيل من ركاب المناصير

اما في المرتبة الثانية من حيث أقتناء وامتلاك أفضل انواع الهجن فتأتي قبيلة «المرّة» والشاعر النبطي يشير إلى ذلك بقوله:



راكب اللي عسفها عسف مريه  
فوقها عود يدبر النظر فيها  
شايب متحيز من له بشبريه  
غترته ما بين أذانيه طاويها

## أشهر مالكي الهجن في الزمن الحالي

لازال الاهتمام بالأبل عامة . . وبالأنواع الجيدة من الهجن عادة متوارثة، وعشقا لا تغيره ظروف التطور، وظهور الآلة الحديثة. ولازال هناك كم يهتم باقتناء السلالات الطيبة من الهجن. وحين نتحدث عن أشهر ملاك الهجن . . نجد:

١ - الشيخ/زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية الشقيقة .

٢ - الشيخ/ محمد بن مكتوم، وزير الدفاع في الإمارات .

٣ - سمو الأمير/ محمد بن سعود آل سعود

## أشهر ملاك الهجن في الكويت

هناك كثيرون ممن يملكون الهجن في الكويت، خاصة بعد إنشاء نادي الهجن وانتشار هذه الهواية وانتظار المسابقات . . الا ان الأقتناء الحقيقي والذي يتمثل بامتلاك أجود أنواع الهجن وأفضلها على الاطلاق . هي مايمتلكه رجلين من اهل الكويت مشهود لهم باقتناء الهجن طيبة السلالة والتي دائما ماتحقق لهما الانتصار في المسابقات . . وهما:

١ - محمد الأحيمر .

٢ - علي بن دلوان .

وهما من قبيلة المرة . . وفيهما يقول المؤلف :

جيش الأحيمر وبين دلوان

غلطان ياللى تحداهن

واللى زعل يضرب الميدان

مع أول الهجن يلقاهن

ترى كلامي على برهان

محدثن يسوى سوايهاهن

## أشهر الأبل على مر التاريخ

من الأبل التي أشتهرت على مر التاريخ، وأخذت أهمية متميزة سواء من ذكرها في القرآن الكريم، أو دارت حولها أو بسببها أحداث مهمة.. نجد:

١ - ناقة نبي الله صالح:

وقد ذكرها في القرآن الكريم. قال الله تعالى(١):  
﴿كذبت ثمود بطغواها \* إذا أنبعث أشقائها \* وقال لهم رسول  
الله ناقة الله وسقياها \* فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم  
بذنوبهم فسواها \* ولا يخاف عقباها﴾

٢ - ناقة النبي - صلى الله عليه وسلم - (القصى) والتي هاجر  
عليها من مكة إلى المدينة. والتي تدافع الناس للأمسك  
بخطامها، فقال لهم - عليه الصلاة والسلام: دعوها فأنها  
مأمورة. فبركت في المكان الذي بني عليه مسجد قباء.

٣ - (البسوس). وهي ناقة العجوز التي دخلت مراعى كليب  
دون إذن منه، فقتلها. والتي بسببها قامت معركة البسوس  
بين بكر وتغلب أبناء وائل، واستمرت اربعون عاماً.

## أشهر الهجن في الكويت

من الهجن المشهورة - هذه الأيام - في دولة الكويت .  
والتي دائما ماتحرز مراكز متقدمة في مسابقات نادي الهجن . .

- |            |                        |
|------------|------------------------|
| ١ - شمطير  | ملك غالي الدايدي       |
| ٢ - عليان  | ملك غالي الدايدي       |
| ٣ - عفريت  | ملك محمد الأحيمر       |
| ٤ - فريح   | ملك على بن دلوان       |
| ٥ - غزيلان | ملك فرج الزامل الظفيري |
| ٦ - حمران  | ملك محمد صويان الهاجري |
| ٧ - سبع    | ملك مقبل زاهر العجمي   |
| ٨ - فريحة  | زباران محمد العجمي     |

## فوائد الأبل

إن للأبل فوائد كثيرة، عرفها البدوي وسخرها لخدمته في كل الظروف حتى أصبحت جزءاً من حياته لا يستطيع أن يستغنى عنها أبداً.

فهي وسيلة التنقل الوحيدة تقريباً في زمن لم يعرف الإنسان وسائل النقل الحديثة. وحين نقول وسيلة التنقل الوحيد فنحن لم ننس أن هناك الخيل لركوبه ولكن لأن هناك ما لا تستطيع الخيل حمله مثل بيت الشعر. لذا فالأبل استفاد منها البدوي في حمل الأثقال، وركوبه في المسافات الطويلة جداً مثل السفر والحج وكذلك الغزوات.

وهذا مشعان الهتمي يشير إلى المسافة البعيدة التي لا تصلها سوى حمراء من الأبل، قوية السير . . يقول:

ما ياصله يا كود حمرا من السج

باق عليها من شحمها شلاوي

مبرية الذرعان وعضودها فج

سهل قراها للرديف امتساوي

يقول شاعر :

يا واهني من كلف الحج وأوفاه

واقضن به العيرات رجد مع الريع

وفي ركوبها أشار عبدالله بن عبدالهادي . . بقوله :

يا راكب حر رعى في مشاهيه

ومربع ما بين مسكه ورامه

كرب عليه الكور يا باخص فيه

واسرح توفق لك دروب السلامة

كذلك استفاد البدوي من الأبل أكل لحومها وشرب ألبانها

ومن وبرها صنع المنسوجات مثل بيت الشعر والسدو والذل .

وحتى من جلدها صنع الراوية وبعض أدوات الزينة .

يقول شاعر :

يا ما ذبح من (حایل) صفوها زال

في حزة القفره ليالي الوزام

ويقول شاعر :

يشدي (لدر) اللي ولدها يدرج

ليا جات من نبت الشعيب الفراوي

## طبائع الأبل

إن للأبل صفات وطباع تميزها عن غيرها من الأنعام التي اقتناها البدو كالخيل والغنم. فالأبل تنفرد بحبها الشديد لصاحبها وهي تعرفه معرفة تامة يدل عليها تصرفها تجاهه، فهي تألف له، وإذا ما ناداها باسمها الذي أطلقه عليها (وقد أسماء الأبل مثل نضوة، سميحة وغيرها) فأنها تأتي له مسرعة. كذلك إذا ما قام بحلبها فإنها تقف له حتى ينتهي من عمله بينما حين يقوم شخص غيره بهذا العمل فإنه يجد صعوبة.

وهناك من الأبل حين ترى صاحبها فإنها تأتي له مسرعة وتظهر له من الود، حين تطأطأ عنقها له، وكأنها تشم رائحته، وتبدو في غاية السعادة حين يمسح بيده على وجهها.



## قصة خروج ابن رومي

كثيراً ما تردد هذه الحكاية . . التي تمثل غرور الإنسان ورفضه لإرادة الله وقدره .

والحكاية أن ابن رومي أحد تجار الأبل، وكان يحفظ هذه الأبل في حوش خاص بها. فجاء ابنه الصغير ذات يوم يتفرج على الأبل، فرمحته إحداهما، فأردته ميتاً.

وكان الولد من أغلى أولاد ابن رومي. فما كان من ابن رومي إلا أن ذبح ولد الناقة أمام عينيها، فأخلجت الناقة وظلت تحن حتى نفذ شحمها، فلقحت مرة ثانية، وبعد أن وضعت ولدها وعرفته، فعل ابن رومي ما فعله في المرة الأولى. وهكذا في المرة الثالثة. فلما كانت في المرة الرابعة، وأتى ابن رومي ليذبح ولدها، بركت عليه، حتى ماتت كمدأ، فلما شقوا بطنها، وجدوا كبدها متليفة من شدة الحزن.

وهذه الحكاية أصبحت مثلاً بين الناس . . فهذا الشاعر ابن مسعر العاصمي نزل الأحساء، مبتعداً عن جماعته فتذكرهم ذات يوم وقال:

يا ونتي ونيتها يا بن نصار

ما ونها مثلي خروج ابن رومي

كني منالفرقا على كير بيطار  
شبو به أرطا والستار مهدومي  
صدري كما نجر زعول وجضار  
نفسه على مهواه نفس محمومي  
من عقب ماني قنب صرت كمبار  
سبحان من له في عبيد حكومي  
يا وينهم ربعي هل الكيف والكار  
اللي عليهم دارجات علمومي  
وليا نزلنا منزل فيه نوار  
ذا مقبل يمي وهذا يقومي  
فرحي عليهم ما يجي فيه تنكار  
محد يبرق في ملاوي علمومي

## نشأة الهجن

الهجن هي الأبل ولكنها تمتاز عنها ببعض المزايا والأوصاف وتختلف عن غيرها من حيث الاستخدام . . أما نشأة الهجن فكما يروي الرواة ويتناقلها الصغار عن الكبار - رغم عدم تأكدها - أن هناك نوعاً من الإبل يسمى (التيه) صغير الحجم، خفيف الوزن، قصير الشعر، سريع الجري، يشبه الغزال - إلى حد ما - يعيش متوحشاً في الأقفار والبراري، يهرب عند رؤية الإنسان ولا يستطيع اللحاق به . . ويقال إنه يدخل البحر عند إحساسه بالخطر ويخرج للمراعي عند الاطمئنان . . ويخلد للراحة في (مراغة) خاصة به والمراغة مكان لاستراحة الإبل . . وقد احتال أحد رعاة الإبل حيث قام بربط إحدى النوق وعقلها في المراغة التي يعتادها (التيه) وابتعد عن الموقع إمعاناً في التمويه وعند حضور التيه للموقع وجد الناقة (معقولة)، برباطها فغشيها ثم ابتعد راعي الإبل وأخذ ناقته وبدأ بمراقبة حملها حتى وضعت (مولودها) . . ولكونه لا يملك من الإبل شيئاً إنما يقوم بالرعي مقابل نصيب من الإبل يقررها صاحب الحلال وعادة ما يكون من صغار الإبل . . وليس من خيارها . . وعند وضع الناقة المغشية من التيه حملها تعمد إضعافه وتجويعه حتى يصاب بالهزال ليتمكن من الحصول عليه

بانتهاه مدته وحصل على مراده بعد ذلك .. وفاز بالعودة  
المطلوب .. لأن صاحب الإبل لا يعرف قصته .. وسمي بـ  
(قعود الراعي)، الذي ينتمي إلى قبيلة الشرارات المشهورة،  
بالنخوة والكرم .. والذي يعنيه الشاعر بقوله:

عسى الحيا يسقي ديار الشرارات حلاية للضيف من قبل يدري  
وهذا يعود إلى كرمهم وطيب معدنهم وقد أوصى الله عز  
وجل بإكرام الضيف والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : «من  
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه». ويقول الشاعر  
صقار القبيسي:

ترى الخوي والضيف والثالث الجار مثل الصلاة ما بين فرض وسنة  
أما قعود الراعي فقد كبر وأحسن تطويعه .. وكانت أول  
حادثة تكشف حقيقته عندما هاجم الراعي قوم غزاة وقبضوا عليه  
وهو نائم فلجأ إلى الحمق كحيلة للخلاص منهم فبكى! فقالوا  
وما يبكيك؟ قال لأنكم قبضتوا عليّ وأنا في الأرض ولو كنت  
على ظهر قعودي لنجوت منكم! فسخروا منه وقالوا الآن نطلق  
سراحك واهرب بقعودك حيث شئت لأنهم يدركون أن الأبل لا  
تستطيع الفرار من الخيل التي أسبق منها بلا شك.

إضافة إلى أنهم لا يعرفون حقيقة هذا القعود .. فلما  
سمحوا له بالانطلاق. وحاولوا مجاراته واللحاق به على الخيل  
فلم يستطيعوا ففرح بهذا النصر وافتخر بقعوده وقال قولته التي

أصبحت مثلاً فيما بعد (أخ وضیحان يوم الربدي غز ذنبه)،  
وانتشر واشتهر أمر هذا القعود وسرعته . وتناقل الناس قصته . .  
وإليه تنسب الهجن الأصايل وأكثرها عند قبيلة الشرارات . .  
ويقول الأمير والفارس المشهور خلف بن دعيحاء الشراري :

بنات هرش بالهدد له يجبني يطلق عليهن يوم كلن ينامي  
ويقول الشاعر غانم اللميع :

ياراكب اللي من ركاب الشرارات لولا الرسن بالرأس ما ينقبوله  
ضراب الضراب محفظات بشمالات كلش على اليد ما خلطهن هميله  
ويقول شاعر آخر :

ياراكب من عندنا فوق من (جيه) حمرا ولا قد (المتورم) تلاها  
أمه ذلول عنيز وأبوه نسل تيه مثل المذاري يوم تنسف إخطاها  
أنواع الهجن ومميزاتها :

تنقسم الهجن إلى ستة أقسام هي :

- ١ - الحرار .
- ٢ - العمانيات .
- ٣ - الباطنيات .
- ٤ - الدرعيات .
- ٥ - الصيعريات .
- ٦ - السودانيات .

١ - الحرار :

الحررة من الهجن توجد في شمال الجزيرة العربية عند  
قبائل عنزة وشمر والشرارات والحويطات . . يتميز هذا النوع  
من الهجن بكبر الجسم، وطول القامة . . يغلب عليها اللون

الأحمر والأسمر ومعروفة بالصبر والمسير في المسافات الطويلة، هادية الطبع وأليفة.

#### ٢ - العمانيات :

توجد العمانيات عند قبائل المرة والهواجر والعجمان في جنوب المملكة العربية السعودية وتنسب إلى سلطنة عمان وهي طويلة القامة قصيرة الشعر سريعة الجري في المسافات القصيرة وتنفس الحرار في المسافات الطويلة نزرة الطبع سريعة القومة.

#### ٣ - الباطنيات :

تنسب إلى الباطن جنوب المملكة العربية السعودية وهي لا تختلف عن العمانيات بالمواصفات.

#### ٤ - الدرعيات :

تنسب هذه الهجن إلى قبيلة الدروع جنوب المملكة العربية السعودية وأوصاف هذا النوع من الهجن كبيرة الجسم قوية البنية . تشبه في منظرها الإبل العادية ولكنها قوية التحمل يغلب عليها اللون الأسمر.

#### ٥ - الصيعريات :

تنسب إلى قبيلة الصيعر في الربع الخالي، وهذا النوع لا يختلف عن الهجن العمانية إلا أنها شهرتها بالعراقة وقد تغنى بها الشعراء . . وفيهن قال ابن سبيل :

يا راكب من عندنا صيعريات من ساس عيرات عراب تلادي  
بنات حر فحلوه الشرارات بالجيش تعني له جميع البوادي

## ٦ - السودانيات :

هذا النوع من الهجن توجد في السودان، ولهذا سميت  
بهذا الاسم وهي بيضاء اللون ومنها شقح، صغيرة الحجم  
سريعة الجري خفيفة الوزن، بها من مواصفات الغزال ..  
تشارك في سباقات الخليج، ولا تجد التشجيع باعتبارها غريبة  
عن هجن الجزيرة العربية، وموطنها الأصلي أفريقيا .. لا  
يوجد فرق كبير بينها وبين بقية هجن الجزيرة إلا أنها سريعة.

## ألوان وأسعار الهجن وأشهر ملاكها

أشهر ألوان الهجن هي :

الحمراء - السمراء - الشقحاء .

أما أسعارها فتتراوح بين ٢٠٠٠ دينار إلى ٣٠٠٠ دينار كويتي، والإناث من الهجن أعلى من الذكور ويصل سعرها الى ١٥ ألف دينار .

وتتميز الهجن من حيث اللون والشكل عن الإبل العادية وأصحاب الاختصاص يستطيعون تمييزها عن أي بعير به (عرقه) .. والهجن العربية الأصيلة معروفة منذ القدم ولها تاريخ طويل في السباقات وتسمى بالهجن لتهجينها وترويضها .. وتسمى الركائب لأنها تتركب .. وتسمى بالجيش والذلول لأنهم يذلونها ويطوعونها على الجري .. وللهجن تاريخ قديم في خدمة العرب، وقد كانت تستخدم في الغزو والسفر والحج والترحال ونقل الماء والغذاء ولم تقل أهميتها إلا بعد ظهور النفط والتطور التقني الحديث، إلا أن المخلصين من أبناء دول مجلس التعاون الخليجي حافظوا على هذه الرياضة الأصيلة واعتنوا بالهجن وقدموا في سباقاتها الجوائز القيمة .. ومن أشهر ملاكها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان



والأمير محمد بن سعود آل سعود والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم .. وقد تغنى في الهجن وأوصافها ومميزاتها العديد من الشعراء .

### نادي الهجن :

بدأت فكرة إنشاء نادي الهجن قبل خمسة عشر عاماً، وكان ذلك في سوق الإبل بالجهراء القديمة عندما اجتمع غالي الذايدي وماجد دغليب العتيبي ومحمد حطاب العجمي وسالم الوسمي وزباران العجمي .. وكانت تجمعهم هواية حب الهجن .. ثم تطورت هذه الهواية وازداد عدد الأعضاء وتولى غالي الذايدي جمع التبرعات من وجهاء الجهراء أمثال منزل جاسر العنزي وطلال مبارك العيار ومحمد عبدالرحمن الهده، وعبدالله العريفان، ودوخي محمد الحصبان .. حتى اشتهر النادي الذي انضم في البداية إلى فروسية الجهراء وشاركوا مع سباقات الخيل، ثم قام الشيخ أحمد صباح السالم بتأسيس نادي النعائم إلا أنه لم يستمر طويلاً حيث جاءت الرغبة الأميرية بضم النادي إلى نادي الصيد والفروسية الذي يرأسه الشيخ خالد الأحمد الصباح ونائبه الشهيد الشيخ فهد الأحمد الصباح - رحمه الله - ولكن أصحاب الهجن لم يجدوا التجاوب المطلوب من النادي بشأن الهجن وتنظيم سباقاتها .. وبعد الغزو الغاشم على بلدنا الحبيب راودت أصحاب الهجن فكرة

الانفصال عن نادي الصيد والفروسية، ولهذه الغاية تم تشكيل لجنة من السادة :

غالي الذايدي . . محمد رويل المطيري - نومان العجاجي - راشد حمود السهلي وحسين دواس العجمي، وترأس الذايدي اللجنة التي قامت بمقابلة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح الأمير المفدى حيث شرحوا أمام سموه ظروفهم وأبدوا رغبتهم في إنشاء نادي مستقل للهجن . . له مجلس إدارة وميزانية خاصة . . فلبى طلبهم حسب مبادرات الخير المعهودة بسموه، وأصدر أمره إلى معالي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ نواف الأحمد الصباح . . لتحقيق طلبات اللجنة المتمثلة في :

- ١ - الانفصال عن نادي الصيد والفروسية.
  - ٢ - تأسيس نادي مستقل.
  - ٣ - انتخاب مجلس إدارة ورئيس للنادي.
  - ٤ - وضع ميزانية خاصة بالنادي.
  - ٥ - تخصيص قسائم خاصة بأصحاب الهجن.
  - ٦ - بناء مسجد في مقر النادي.
  - ٧ - إطلاق اسم الشهيد فهد الأحمد على مضمار النادي.
- وبناء على ذلك قام معالي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

الشيخ نواف الأحمد باستقبال اللجنة وتفهم وضعهم فأصدر القرار الوزاري رقم ٢٠١٣ بتاريخ ٢٢/٨/١٩٩٢ بفصل النادي عن نادي الصيد والفروسية وجرت أول انتخابات للنادي وتم فوز غالي الدايدي بالتزكية وبإجماع الجمعية العمومية وفوز بقية زملائه بالانتخاب إلا أن وزارة الشؤون رفضت مبدأ التزكية وأعيدت الانتخابات وفاز الدايدي ليصبح أول رئيس للنادي الكويتي لسباقات الهجن نظراً لخدماته وجهوده في سبيل إيجاد النادي وأخذ بالمطالبة بإتمام الإنشاءات وتحقيق الإعانة وحصل النادي كافة حقوقه وافتتح بتاريخ ١٥/١٠/١٩٩٢ ونظمت له سباقات أسبوعية .. تجري يوم الخميس من كل أسبوع .. ويوجد بالنادي ٣٧٠ عضواً .. ويضم ٥٠٠ ذلول بين جمل وذلول وتنقسم هذه الهجن إلى أربعة أقسام وهي:

- ١ - العمانيات نسبة إلى عُمان . ٢ - السودانيات نسبة إلى السودان .
- ٣ - الحرار نسبة إلى الجزيرة العربية . ٤ - الدرعيات .

### قصة ودلالة :

تدل أحداث هذه القصة على قيمة الذلول وأهميتها عند العربي . فيقال إن رجلاً يمتلك ذلولاً أصيله وله ابن يحب إحدى الفتيات ويرغب الزواج منها . . وعندما تقدم لخطبتها طلب أهل الفتاة الذلول مهراً لابنتهم . . فرفض والده دفع الذلول مهراً لحبه لها ولأهميتها لديه . . إلا أن الولد أصر على أن يرضي والد

محبوبته بدفع الذلول . . وإخراج الولد اصطحبه والده معه إلى  
الصحراء وسكب هناك الماء الموجود في القربة بدون أن يشعر  
الولد . . وعندما حس الولد بالعطش الشديد قال له والده:  
يا صرت بالصمان والقيظ حاديك أيا صخيف الروح وأي المطية  
ويقصد بالمطية الذلول وتسمى بذلك لأنها تمتطى  
وتركب . .

فرد عليه الابن موضحا قوة تمسكه بمحبوبته ورضائه في  
دفع الذلول مهراً لها:  
الله كريم ولا نوى بالتهالك ولا نوى بفراق صاف الشنية  
يا صرت بأيام الرخا عند أهالك حبة صخيف الروح تسوى المطية  
فاستجاب له والده ودفع الذلول مهراً للفتاة التي أحبها  
وأصر على الزواج منها.

## يا أهل الهجن

هذه الأبيات من نوع الهجيني وقد نالت نصيبها من  
الشهرة وينسبها الشاعر حمد العزب إلى الشاعر سعد بن صبيح  
العجمي . . وهناك من ينسبها إلى غيره

يا هل الهجن خذوا بهن شله	أسروا الليل وأطراف الأيامي
كل شيء طرأته على حله	بدلوا سير الأنضابدرهامي
لا لفيت العرب بيته أدله	في هوى النفس يمشن الأقدامي
أبو نهيدن يشادي مباري الدله	في يدين القهوجي الياقامي
سلمولي على بو قذلة هله	كاوي القلب بالمخطر الحامي

## أحب الهجن

هذه الأبيات للشاعر غالي الدايدي في وصف الجمل شمطير

حييت أنا الهجن على شان شمطير  
إن جن مع البيداء سوات المعاصير  
وإن صار بالميدان ظفران ومطير  
يا عل يفداه الردي والمعيثير  
بعض الركاب مجمعه ما بها خير  
ولا هو خسارة في بعضها الدنانير  
يفدى قعودي ملحها والمغاتير  
تمت وصلوا عد ما غرد الطير  
لأنه ينومسني نهار المباره  
مترهين بالكأس في ضرب يمناه  
شمطير لازم بأول الهجن نلقاه  
امن الفحول الهايجة والمخصاه  
لو خساره بس ماها ومرعاه  
الي مثل شمطير والي حلایاه  
إلا حلال مدفق السمن يمناه  
على رسول الحق نهجه ومبداه

## سجلوا هجنتكم

هذه الأبيات للشاعر عبدالله عوض بن خضير الهاجري وهو أحد وجهاء قبيلة بني هاجر زار النادي الكويتي لسباقات الهجن في الأطراف عام ١٩٩١ فقال هذه الأبيات في وصف الهجن وتشجيعاً لإحياء تراث الأجداد الأصيل:

يا أهل الهجن جاء حزة التسجيل  
واتركوا من تكلم بقال وقيل  
وابنوا اخيامكم يا الله التسهيل  
واذبحوا يا هل الهجن كوم حيل  
سجلوا هجنتكم واركبوا هنه  
الطرب والفرح للعرب سنه  
خلوا العود والهيل له بنه  
رزقكم عند ربي بلامنه

## ردوم الحيل

هذه الأبيات في وصف الذلول قالها فرج بن دلهام  
المحيني عندما فارق جماعته وازداد حنينه إليهم:

يا راكب حمرا ردوم من الحيل	كبيرة الفخزين والوجه ظافي
سنامه يشدى كبير العداميل	واردوفها يشدن جديد اللحافي
رفاقتي غزوا على المخاييل	وراكان بيّن لي بغضه كشافي
قلبي عليهم من الزعل كاييل كيل	جفلت وظيحين جفل ما يفافي
يعاد مالي عندهم حشمة حيل	أبعد ولا ودي عليهم أخلافي
وأمشي مع الدهمان دفاقة الهيل	أهل رباعن للمسيّر ملافي



## «من نسل شقران»

هذه الأبيات في وصف الذلول للشاعر محمد خلف  
الخس وهي من ضمن قصيدة طويلة موجهة من الخس إلى  
الشاعر حميد فحيمان الرشيدى - رحمه الله -

راكب اللي تقول مذيّر ذاعرينه	سامع صفقة البندق وهو ما رمقها
يوم فزّ وتذير للمبندق بعينه	حاذف صفرة البندق عقب ما فهقها
وانصفق مقفي تاصل اللحية يدينه	لو يباري القطاة الي تقلب سبقها
اشقر من نسل شقران متخيرينه	من حرار يعرفون الرجال معمقها
وصله شاعر كل العرب خابرينه	كم بيوت مثل نظم الجواهر طرقها
هو حميد الرشيدى كلكم عارفينه	المعاني مع هل العرف يفتح نفقها

## شمطير في المركز الأول

الجميل شمطير ملك غالي الذايدي فاز بالعديد من السباقات وحصل على سبعة كؤوس وقد تغنى به الكثير من الشعراء منهم مبارك الطومي - عايد رغيان الشراري - عبيد العامر العنزي - صباح قعيد الظفيري - صحن جوبان العنزي - عبدالله العرييد المطيري - عبدالله الهقاش العنزي - إضافة إلى القصائد التي نظمها فيه صاحبه غالي الذايدي . . وكما قال عنه أحد الظرفاء لقد أصبح شمطير أسطورة العصر.

## قيل عن شمطير كاد أن يطير

بقلم عبيد الرسلائي

رياضة سباق الهجن لم تكن تثير اهتمامي كثيراً، ولكن بعد أن سمعت من هواة هذا السباق بعض الأمور العجيبة الغربية حقاً، عن ما حققه «الجمل شمطير» ملك السيد غالي الدايدي، مما دفعني إلى تتبع ما يكتب عنه، إلا أن جميع ما كتب وما روي عنه - رغم كثرته - لم يقنعني - فقررت أن أحصل على بعض المعلومات عن هذا الجمل الذي يعتبر معجزة في عالم الهجن، فعرفت بأن هذا الجمل هو ملك للسيد غالي الدايدي، من محافظة الجهراء، وقد اشترك في عدة سباقات على مستوى المحافظة، وكان نصيب هذا الجمل الفوز بالمركز الأول في جميع السباقات التي اشترك بها، وكان يتقدم على جميع الهجن المشاركة بمسافات كبيرة جداً، مما لفت نظر واهتمام المهتمين بشئون سباق الهجن، فأصبح هذا الجمل حديث مجتمع محبي هذا اللون من السباق، وقد تغنى به العديد من الشعراء وأثنوا على أصالة هذا الجمل.

فيقول الشاعر مبارك الطومي:

قالوا قعود الدايدي فاز بالكأس وفرحت يوم أنه طلع صيت شمطير  
قربت بالنشرة وقالوا لي الناس مية متر فرق المسافة عن الغير

من خمس وربعين جاء طيب الساس شمطير جاء قدامهم كنه الطير  
وعنه قال الشاعر صحن جوبان :

كل قصد في طيب الأصل شمطير وأنا بعد بأقصد مثل ما أقصدوبه  
حرّ سبق كل الحرار المشاهير راعيه ما مس العصا في جنوبه  
ولا أستطيع حصر وذكر جميع القصائد التي قيلت في  
وصف هذا الجمل فقد كتب عنه شعراً كل من الشاعر عايد  
رغيان الشراري، والشاعر صباح الظفيري، والشاعر عبدالله  
العربيد المطيري، وغيرهم كثير، كما أن بعض محبي سباق  
الهجن من غير الشعراء قد أطلقوا عليه أسماء مختلفة إلا أنها  
توحي بالسرعة والأصالة فمنهم من أطلق عليه اسم «ديسكفري»  
ومنهم من قال عنه «الصاروخ» وقيل عنه «العقاب»، ومن  
الطريف أن أحد المتفرجين على إحدى السباقات التي فاز بها  
الجمل شمطير قال ذلك المتفرج وبالحرف الواحد وهو يشير  
بإصبعه على الجمل .

«إنني أرى هذا الجمل أثناء السباق لا تلامس أقدامه  
الأرض، فإنه يرتفع عن الأرض أو كأنه يطير». أمل عزيزي  
القارئ ألا تعد ذلك مبالغة لأن الذين يعرفون حقيقة هذا  
الجمل يصرون على أن ما ذكر أقل بكثير من حقيقة أمره، لا  
سيما وهو صغير بالسن فماذا يفعل بعد اكتمال سنه هل يصبح

ملكا لسباق الهجن، أم تقضي عليه عيون الحسد، وكما يقول  
الشاعر عبيد العامر :

مالك أمل يا للي تبي تاخذ الكأس ولا تشترك ما دام بالحفل شمطير  
تشهد له الساحة وتشهد له الناس والناس قالوا كاد شمطير بيطير

## قعود الذايدي

قصيدة قالها الشاعر مبارك الطومي بمناسبة فوز الجمل شمطير ملك غالي الذايدي في مهرجان الجهراء لسباق الهجن تحت رعاية محافظ الجهراء سعادة الشيخ سالم صباح الناصر الصباح بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٤ وقد اشترك في السباق ٤٥ من الهجن وحصل شمطير على الكأس والمركز الأول.

قالوا قعود الذايدي فاز بالكأس  
قريت بالنشرة وقالوا لي الناس  
من خمس واربعين جا طيب الساس  
قعود من يسبق على كل نوماس  
ذوايده يوم الركائب والأفراس  
أفعالهم باللازمة ترفع الرأس  
ربع مواقفهم جديده ودراس  
أولاد وايل يوم الارياق يباس  
وبالختم صلوا عد ما هب نسناس  
وفرحت يوم انه طلع صيت شمطير  
ميه متر فرق المسافة عن الغير  
شمطير جا قدامهم كنه الطير  
ومن لا بتن تسبق على نية الخير  
أيام ردادات النقا والمغاوير  
وحق الله إني ما تكلمت تزوير  
ومن راس قوم باللوازم مشاهير  
عاداتهم يثنون قفو المظاهر  
على نبي طهر الدين تطهير  
الشاعر مبارك مليحان الطومي

## «فاز شمطير»

هذه القصيدة قالها الشاعر عايد رغيان الشراري في إحدى  
السباقات التي فاز بها الجمل شمطير، وفي القصيدة ذكر  
لأوصاف الذلول:

يا بو حبيب القول لو فيه تقصير	تسمح لنا عن ناقصات المثايل
يا ريف ربعه يا ربيع المسابير	في ساعة فيها المساعر قلايل
اليوم جانا عن قعودك تباشير	طاربه يذكر بين قيل وقايل
لا والله إلا فاز بالكأس شمطير	نال الفخر من راكبين الأصايل
يستاهل اللي سيق به من دنانير	ما دام يحسب من حساب الأوايل
يهد بالبيدا كما هدة الطير	إن شاف برق الريش بين المسايل
والذايدي راعيه يستاهل الخير	وعادتك كسب الطايلة يا ابن وايل

## يا حلو مركاضه

هذه القصيدة قالها الشاعر صباح قعيد ظاهر الظفيري  
بمناسبة فوز الجمل شمطير وهو ملك غالي الدايدي  
وحصل على كأس مهرجان محافظة الجهراء للهجن والذي  
افتتح بتاريخ ٨٥/١٢/٤ تحت رعاية سعادة الشيخ سالم صباح  
الناصر الصباح محافظ الجهراء، وكان ترتيب الجمل شمطير  
الأول ما بين ٤٥ من الهجن التي اشتركت بالسباق.

شمطير فاز وسرنا اليوم فوزه	والكل منا بارك اليوم بالفوز
يا حلو مركاضه ويازين نوزه	ويا حلو مركاضه لوحده ومفروز
قدامهم والله محذاف روزه	وشلون لوا انه بعد كان ملكوز
ماله ثمن والله يعادل كنوزه	ما وقفه كثر البروده مع الطوز
الكاس جابه يوم حزت لزوزه	وشمطير ما ينباع لوسيم بكنوز
الفوز من بين الركائب يحوزه	يفدى قعود الدايدي كل منحوز
من يوم بان الفوز فرحت عنوزه	يوم المحافظ قدم الكاس بالفوز
يشدى لصاروخ تقادح كزوزه	شمطير يوم ان طلق كنه كروز



## شمطير

هذه القصيدة للشاعر مشعل الجبوري العنزي قالها بمناسبة فوز الجمل شمطير :

شمطير هاذي عادته بالسباقات  
خفيف ما يرغي صبور وسكات  
حتى ولو كان الزمن بضع ساعات  
يقطع ليا درهم بعيد المسافات  
عليه من جيش اللحاوي علامات  
لو كان دوره بالسنين القديمات  
تلقا عليه الدل في كل الأوقات  
يهذل ليامن روح الجيش زافات  
راعيه كساب الثنا والجمالات  
يا أبو حبيب أعلن على الناس باثبات  
ولو هو يوزن بالذهب والريالات  
تدري حلاة العمر ونسه وسجات  
وارجو السموحة في ختام العبارات  
أدنى مفاعيله ليا جاب ثاني  
يهرف كما ذيب مع السيل داني  
مع أول الغارة سريع اعدواني  
وهذا دليل انه عريب المجاني  
وعليه وصف من الشهير العماني  
فعله يفوق مكاظمات العناني  
مخابطه تقرب بعيد المكاني  
خطر على الركاب لولا البطاني  
الذيدي ريف لمن جاءه عاني  
سموه وجه الخير طول الزماني  
لا تجلبه بياع صر دوم قاني  
والصيت يبقى وآخر العمر فاني  
هذا الكلام الي نطق به لساني  
مشعل الجبوري العنزي

## الفوز جابه

قصيدة قالها الشاعر عبدالله الهقاش في وصف الجمل

شمطير

شمطير اسمه لامع مثل راعيه  
الفوز جابه والقصايد تباريه  
حر قناه اليوم من يعتني فيه  
غالي على اسمه غالين من يساويه  
والطيب والطيب ترانا انداريه  
عيال الحمائل فيهم الخير ترجيه  
وموضوعنا شمطير وشمطير ما فيه  
وتربط على رقبته على شان نرضيه  
ونحط له تاريخ بالكتب بانيه  
فوزه إن ما جاب أوله جاب ثانيه  
الأوله والثانية من حراويه  
الله يجيره من عيون تراعيه  
حيثه إلى حل المسابق يهقويه  
والله يوفق من يثبت خطاويه

وشمطير حر وراعي الحر فايد  
كل كتبه من جميل القصايد  
راعيه طيب وراعي الطيب سايد  
عندي على بعض المخاليق زايد  
والطيب واحد في كثير البدايد  
والطيب أعظم من جميع الفوايد  
ونجمع من بيوت القصايد قلايد  
حقه على فوزه بيوت جدايد  
أول بدايه أعلنت بالجر ايد  
لا ما يروزع من خلاف الردايد  
الفوز ما كاده ولا هوب كايد  
من شان يفرح صاحبه بالعوaid  
ويبقى على عهده على الطيب صايد  
على مسير الخير للخير جايد

الشاعر

عبدالله مفرح الهقاش العنزري

## كم من ذلول؟

هذه الأبيات للشاعر صباح قعيد الظفيري قالها بمناسبة  
فوز الجمل شمطير في سباق الهجن بالجھراء وحصوله على  
الكأس بالمركز الأول بتاريخ ١١/٣/٨٧  
مبروك لك يا الذايدي وألف مبروك  
يوم استلمت الكأس وسط الجماهير  
شمطير شمطير السعد ما به شكوك  
شمطير فاز ولا حصل منه تقصير  
لأجل استلام الكأس بالاسم نادوك  
تستاهله يا شوق سيد الغنادير  
كل ينادي لك ويقول مبروك  
وجملك يا غالي على وجهه الخير  
لا . . لا تبيعه لو بالأسعار يغروك  
حذرا تبيعه لو تزيد الدنانير  
لا تشترون الجيش والفوز متروك  
كم من ذلول فشله فعل شمطير

## حمراء شراربه

هذه القصيدة للمؤلف في وصف الهجن والإبل

الهجن من دور النبي والصحابه  
الله منزل ذكرها في كتابه  
قال انظروا وشلون خلقت رقابه  
سيد البشر بالليل مشى ركابه  
يوم غفلوا كفار مكه سرايه  
في ليلة ظلما ولا حد درابه  
وانجاه ربي من هذيك العصابه  
يا حظ منهو بالحياه اقتدا به  
وأعود للابل يوم جاله مجابه  
سفينة الصحراء ومعها زهابه  
وضحا وملحا في رقبته صهابه  
والعطر والزرقا قليل حسابه  
وقت مضى يوم المعوشه نهابه  
هي الركوبه وان بغاها جلابه  
وياكل لحمها ومن لبنها شرابه  
وجلودها بالقبيض كل روايه

الله سخرها خدمة لك يالانسان  
وربك مفضلها على كل حيوان  
وقال العمى يا ليت من شافها الآن  
هاجر على القصوى قبل وقت الأذان  
يم المدينة عايف دار سفيان  
وعلي على فراشه رقد بين عدوان  
عصابة اعماه حقدن وطغيان  
ادى الصلاة ومغضب كل شيطان  
قصدي أوصفها على كل الألوان  
ماها ومرعاها بختري وحوذان  
وشعل وصفه والشقح وصفه بمرجان  
ما عمر أحد جابها يوم الاكوان  
هي الوسيلة بين حضر وبدوان  
يبيعها بالسوق في غال الاثمان  
من ديدها يطلع لذيدات الألبان  
واوبارها منها لها خروج وارسان

إن جن مع الوديان مثل الذبابه  
وترى حلاة الحر يا شق نابيه  
ترمز ليا من ناشها في عقابه  
وبالفوز يحري راعيه ويهقابه  
من ضمرها تشدى لقوس الربابه  
هذي وصايفها وجاكم جوابه  
وحنا حماها من عدو عدايه  
كم من عقيد لابتى هم ذهابه  
أقفا معيف ويشتكى من صوابه  
لي لابة يعتمز من هو لجابه  
ذا قول منهو حبها واعتنابه  
قضى معاها كل زهرة شبابه  
وتسعين يوم بالمفالي رعابه  
بأرض خلا خطو الرعاعه يهابه  
وحياة رب البيت فتاح بابيه  
وصلاة ربي عدطش السحابه

يا ما عليهن تقطع الدو غزوان  
بعد الرباع ومن سلايل وضيحان  
ركابها بالقبيض ما هو ببحلان  
ان جن مع البيدا ثقل جوح غزلان  
حمرا شراريه وأبواها من عمان  
وحسب المعرفة يا عرب قلت قيفان  
مندونها نقص راسه والامتان  
ومعارك يشبع بها الذيب سرحان  
جانا بليل وعود الصبح خسران  
لو تنشد التاريخ يعطيك برهان  
من صغر سنه وسط خلف وحيران  
يرد بها على خباري وغدران  
ما ذاق من الطعوم يا كود الألبان  
يمسي ويصبح مانظر فيه زيلان  
انه صحيح وكل قولي بوكدان  
على رسول حافظ خمس الأركان

## أخو شمطير

هذه القصيدة قالها الشاعر عبدالله العرييد المطيري  
بمناسبة فوز الجمل الرئيس ملك غالي الدايدي

يقول اللي حطر هاجسه وارتاح باله عسى الريس يفوز أول ما هوب ثاني  
قعود نفتخر فيه جعل العز فاله على وضح النقا جاب فوزه بالثواني  
سوات الريم ما عانقه إلا ظلاله يذود الزود طلق المحيا واليمني  
على اسمه ريس ولا تبدل به بداله اظنه أخو شمطير متحدي الحصاني  
عسى راعيه يسلم ويسعد في لياله يعيش الدايدي وأسرته طول الزماني  
وهو غالي على اسمه ويشهد له مجاله إلى من حل ذكره له البيضا علاني  
عريب الجد تشهد على فعله دلاله وتشهد له صحون شكت نقل السماني  
وأنا ما قلتها أرجي عطيه من حاله ولكن راعي الطيب يجزي بالحساني  
وأنا يا نسل عناز ما جامل جماله أقول الحق ولا أنشد عن فلان وفلاني  
ومثلك يستحق المديح ابراس ماله وأنا رجال والحق يظهره اللساني  
وانا طالبك تاخذ وصاه ابلا رساله وصاة تاصل الريس أبوسط الاذاني  
لعله ياخذ المركز الأول لحاله على هجن الخليج أن عد كسب الرهاني  
وصلى الله وسلم على محمد وآله عدد ما غاب نجم ابسمانا ثم باني

## الله يعز الكويت

هذه القصيدة مهداة إلى مقام صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح وقد القيت في السباق الذي أقيم على كأس سموه بتاريخ ٢٧/١/١٩٩٤ تحت رعاية مستشار الأمير الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح الذي قام نيابة عن سمو الأمير بتقديم الكأس والجوائز المخصصة للفائزين وهي للشاعر محسن ناصر الهاجري:

بنيت في سيدي قاف له وسامه  
عشرين بيتا عددها هل قدامه  
وأقول يا الله يللي تنشي قيامه  
انك تعز الكويت يعز حكامه  
حيث إن دار الكويت مربى ايتامه  
هذا وانا منهم اللي عشت بنعامه  
عشتوا وعاش الأمير وعاشت أيامه  
في محنة كويتنا ما طاحت اعلامه  
رجع لنا كويتنا من كل ظلامه  
ومشى معاشات شعبا ضاعت أوهامه  
يا أمير يفدك صدام وغرامه  
قصيدة عن أهل الهجن أقدمها  
واقدر على زودها يوم اتلهمها  
يا واحدا في جميع الخلق يعلمها  
وان أخو مريم على التاريخ يحكمها  
والي ضميره سليم كان يعلمها  
ما اني بمن يجحد النعمة ويكتمها  
الحاكم اللي حكم رايه وحكمها  
من فضل ربي وفضله عند عالمها  
والنجس صدام ما خلاه يظلمها  
ومن عيشته عيشت ناسا محارمها  
ياسر عرفات واذنابن مغارمها

يا أمير لا تأمن أهل الحقد وأوهامه  
يا أمير حنا عرفنا الوقت واسلامه  
يا أمير أنا طالبك للهجن درهامه  
نحيي تراث قديما راح وايامه  
الهجن بقلوبنا يوجد لها قامه  
قلته وانا مالي إلا بعير وخطامه  
الشكر للي فرض حجه وصيامه  
الناس تضحك ولا نعرف خواتمها  
ناس عرب، مار ما ميزت مسلمها  
باسم الشهيد الفهد نبغي ندرهمها  
واليوم يا ابو مبارك حل موسمها  
حتى الصحابه لها طاحت عما يمها  
هو راسن مالي وجايزته اقسامها  
الواحد اللي ديب النمل يفهمها  
الشاعر محسن ناصر الهاجري



## من الركاب الأصيله

هذه القصيدة للشاعر محمد عجاج العنزى والتي ساهم فيها في المسابقة التي نظمت في وصف الإبل . .

يا راكب من فوق حمرا طويله      متشولح زوره عن الكوع شبرين  
فج نحرها والمناكب جليله      عليه من حمرا الشراري نياشين  
حص الوبر من اللي أطوال شليله      أسبق من اللي فرفت بالجناحين  
من ساس عيرات الركاب الأصيله      تلحق فراريد الطباء برمشة العين  
عليه من لمح الوضيحي مخيله      وعليه من لمح المها الخشم والعين  
عندي عنيد الرأس ماينقويله      إضراب حر ماضي له براهين  
ليا شفت وصفه ما تدور بديله      تختارها من تسع مئة وتسعين  
تقطع قراريص الرسن والجديله      حايل ثمان اسنين مالسها البين  
ليا روحت مع خايح مستزيله      ليا تقل يزمي به جنون وشياطين  
تجويض خشف طالع العصر زيله      شم الفتيل وشاف زول المشفين  
ليا روحت بعصير عقب المقيله      تسمع صريرا شدادها بالمباطين  
منوة غريب منقطع به سبيله      متقرب شوف الأهل والقريبين  
حط الشداد وعلقو له حميله      وأقفي من الجهراء صلاة المصلين  
فوقه إغلام قرم وأيضا دليله      ليا هابوا الفرجة خطات الدليلين  
ملفاك أبو سظام زين الدخيله      شيخ من شيوخ اكرام وعززين  
الشيخ أحمد هو محاري مجيله      جزل العطا يفداه خطو البخيلين

ما هو خفي مثل القمر ينعني له  
من شجرة جعل الولي ما يزيله  
الشيخ شيال الحمول الثقيله  
قل له لفيتك بالبيات الجزيله  
يا عل عود عقبك للفضيله  
في عالي الفردوس يلقى مجيله  
إيجاه رب العرش منجي خليله  
من أعماق قلبي قلتها وأدعيله  
وصلاة ربي عدا ما سال سيله  
بيّن ولا يحتاج نقل العناوين  
شجرة ندى يلقى بها النعم واللين  
نهج على نهج الجدود القديمين  
من شاعر بالميل عدل الموازين  
ربوا اليتاما والضعوف المساكين  
في جنة فيها أنهار وبساتين  
يحشر مع الأبرار والنبيين  
يا سامعين الصوت قولوا لي أمين  
على نبين بيّن الحق تبين

## «الإبل عطاء الرحمن»

هذه القصيدة للشاعر المشهور مبارك مليحان الطومى في  
وصف الإبل وما تعانيه في الوقت الحالي :  
قالوا علامك دائما منت مسرور  
بك سجه دايم وبنك زود تفكير  
قلت اعذروني من شقا الوقت مقهور  
أشوف دور اليوم جافيه تغيير  
البل عطى الرحمن حطت بجاخور  
صكوا على سفن الصحاري جواخير  
يم القرين وكبد حطولها دور  
كبره وشبك وطور الاسم تطوير  
كبرات وعشاش غدت كنها حظور  
باسم القسايم سجلت بالأساطير  
حطوا لها بالشبك لمبه وما طور  
شبك وحديد وكسرت فيه تكسير  
بالشبك والهندي على الباب ناطور  
وعقب السعه حطوا عليها نواطير  
وفي سجنها تحمل الحر والجور  
ولا تقدر الشكوى على فاعل الخير

سجنت بكبرات ورا سورها سور  
والعج غادله عليها معاصر  
تلقى علفها وسط الأحواض منثور  
مثل الغنم ينثر لها جت وشعير  
يالله دخيلك صاير ما لها دور  
ضاعت معزتها على غير تقدير  
وصاروا لها بعض المعاريس عاثور  
قاموا عليها بالخصوص والجزاير  
يا حيف عقب العز صارت بحادور  
وخان الزمان وقصر الوقت تقصير  
واللي بها مولع ومغلي ومجبور  
امن الدهر ضاقت عليه المعابير  
يصبر ولو ماله على الصبر مقدور  
ويقول أنا الصابر بحكم المقادير  
ويصرف ولو ما هو من المال ميسور  
ويرجى عسى عقب المعاصر تياسير  
ياخذ بدين وهو على طول معسور  
الوقت شين ولا بجيبه دنانير  
من جور وقته فيه ضيقة وحاشور  
ينوض لكن فيه بعض العوائير

وده على المظهار لا شك مقصور  
ولو هو بغى المظهار ماله مظاهير  
يبي يبدله خاطره مع هوى الخور  
ويتبع هواها في ليال المخاضير  
البل لها دور مع الناس مشهور  
وتقديرها عند الرجال المشاهير  
يا ما هفا بأسبابها كل مرور  
يوم الحروب ويوم وقت الثاوير  
وياما انذبح من دونها كل مسطور  
برماح شجعان العيال المساطير  
وكم شيخ قوم جاء قبل فجة النور  
يبي الغنايم مار صارت مخاسير  
حده جنبها وانهزم غصب مكسور  
حدوة فوق امعسكرات المسامير  
عن السهل حدوه للضلع والقور  
وشاف القهر من عند ربع منا عير  
هذا الصحيح اللي عن الكذب مقفور  
الله وكيالك ما تكلمت تزوير  
الشاعر المشهور  
مبارك مليحان الطومي

## «عين العديم»

مما قال الشاعر ساكر الخمشي يمدح الشيخ مقحم بن  
مهيد شيخ الفدعان

والمعروف بمصوت بالعشاء وقد تطرق الشاعر الخمشي  
في قصيدته إلى وصف الذلول وأجاد في وصفها . .

يا راكب اللي وسمها عارفينه

حدر من الثفنه على الساق مندار

مردات قيض للبراري سفينه

تعبا لجداع القرانيس بالغار

كنه تلذع سارق متهمينه

طارت عيونه شايفن بشعت النار

حمرا تهاوز ظلها من قرينه

عين العديم الياسم صيحة الجار

تحط ذا يسار وهذا يمينه

تنحرت شبل الضواري الياثار

عوق العديم اللي نعفته متينه

يسقيه عقب الزوم كاسات الامرار

زبن الحصان اللي قطاته سمينه  
لا صار عند قطيهن ثقل صهار  
إن قلت زين زين يا حلو زينه  
الين من الماهود واقطع من النار  
لوانت طير لي رقبتي رهينه  
متبجحن صدري اليا رحت صقار  
تعجبك يا لصقار خبطة يمينه  
ذباح ما بلقاع لحاق ما طار

## «يا راكب حمراء»

مما قال الشيخ عجلان بن رمال الشمري في مدح الفارس  
المشهور خلف الاذن الشعلان ويصف الذلول  
يا راكب حمراء عليها السليمي  
حط القطيما فوق ساقه وداره  
حمراء تضيح الدوما تستضيحي  
تلقا العتاري حاشياتا عذاره  
حصا وبر مقدم بدن عنق ريمي  
حمراء ودمثاً للعقبلي فقاره  
أول نهاره ضلها له جريمي  
والعصر تقل ينهشنه سعاره  
ما تقل إلا أمه هادجه له ضليمي  
لاشك أهلها حافضينا عشاره  
مشتاه من عذف إلى أم الصريمي  
ومر باعها اللبه تقطف قراره  
تمشي من المركوز وقت الهجيمي  
تخطف الثايه بتالي نهاره  
ملفاك صياد الشيوخ العديمي  
إن ضيعت شقح العشائر حواره



اللي قصير البيت عنده حشيمي  
ما قال ردو زملككم عن مداره  
عوق العديم وما يهاب الغريمي  
كم فارسا أهفاه موخذ بشاره  
إن ردت اليمنى لسل القديمي  
أقفا بياض العين وأقبل حماره  
عيال الشيوخ منوخين الخصيمي  
يزين طبعه عقب هاك الصطاره  
قبا اليا جاء الصبح جاله رهيمي  
عليهن اللي يدحمون السماره  
الضيف عنده في جنان النعيمي  
يلقا الكرامة قبل يبدي أخباره  
إن صار بالمشتى أليال الصريمي  
ذباح نابية القرا من بكاره  
الى اشلهبت بالزمان الوخيمي  
امقطع اليدين يلقا وقاره  
اصحا سما هاما بها شردغيمي  
ما تشوف عودا حيي وسط القراره  
سمح الحجاج وكل وقته كريمي  
من الصحن يعلف بيمناه جاره

## «الابل عطايا الله»

مما قال الشاعر عدوان الهريدي في وصف الابل

البل عطايا الله مجانييس الالوان  
حدب الظهر وناسعات المتوني  
ما يعلم الله ينسخيبه للاخوان  
لولا تجازي صاحبه بالغبوني  
عذر وبها الغيب شينين الألوان  
اللي يقزون الولد بالطعموني  
من فوق حيلاضاربات للاقران  
بس الحبال ويابسان الشنوني  
البل ذبايحها عطيبين الاطعان  
لباسنة الجوخ الحمر والزبوني  
قادة من المربوب والسعن ملبان  
والعصر خلفاته على الماء عطوني  
وأنا واللي مثلي يربي من الضان  
الله جعل فرق الغنم للعفوني

## «عوص انضاء»

مما قيل في وصف الابل للشاعر خلف بن رخيص  
الشمري أبو زويد

أنا هوى بالي خطات السجله هذي هوى بالي وغاية امرادي  
مدحية الفخذين طوله ايجله حمرا ودمث غاربه للشدادي  
حمرا ومذنب عينها تقل قله كنه لهيب النار عقب السوادي  
حما عراب الجيش ما يلحقله بالوصف تقل مولفه لك استادي  
ربدا وشافت واحد قاعد له ودلت تنزح مع قرا راس وادي  
لا جملو اسود القرب بالاجله والما بعيد وحال دونه حمادي  
راموا مهامه سهلة ما تدله بها ردي الخال ما له جلادي  
مع جرهد البيدا درويه تمله تتلي عقيد ضاري للمعادي  
وان بركن عوص النضا بالأظله بالقايله دلا قرينه ايدادي  
وان غاب عنها كافره واسفهله لا تقل له رب المقادير هادي  
تشد اتنهفل طامح جاه خله متعني له من ديار بعادي  
دلت تنقض من فرحها قذله عقب المغيبه والبطا جاه بادي

## «طفح الضلوع»

قال سعد بن جريد الشريهي الشمري في وصف الابل  
يا راكب من فوق عشره على لون  
شعلا يهاوزن الأظله خواتي  
عجلات طفقات عليهن تبارون  
مثل الجريد ارقابهن ناحلاتي  
فج المناحر طولهن تقل مازون  
طفح الضلوع متونهن نابياتي  
يا عيال كان انتم لحوران تبغون  
يا طيبين الفال خوذو وصاتي  
بالله عليكم ريعوا شرب غليون  
من شان نكتب بالورق والدواتي  
اكتب كلاما والم قبل تمشون  
ألذ وأحلى من حليب الفتاتي  
حوفوا عليهن وان نويتوا تمدون  
حطوا معاليق الخلا والماتي  
امشوا قبال الجددي حتى تدلون  
تري النعائم سبعه بيناتي

مدوا من التيم عساكم تعودون  
الأوله بين الندى والبياتي  
الثانية خبرى العراذي تعشون  
تريحوا واركابكم مرحاتي  
والثالثة جوف الحفر لا تعدون  
والصبح من خلو الحفر حايلاتي  
والرابعة بالوعل مشين على الهون  
لا تشحنون اركابكم مصدراتي  
والخامسة بطراف حسنا تمسون  
واظنهن عقب العشا سارياتي  
والسادسة بالجوف عصرا تطبون  
تريحوا واركابكم شارباتي  
والسابعة بشغار ومس من منه دون  
وارهن على شيبا حلول الصلاتي  
والثامنة بأرض المعاصر تعشون  
خن عشاهن بالعجل خايفاتي  
لا جيتوا السهله تراكم تخافون  
بالليل تصنت والنهار التفاتي  
والتاسعة باثره عليها تباتون  
حطن حضوضاً قفوهن مقفياتي

العاشرة بدغلة الأزرق تنامون  
عقب الكلل تريحن هاجعاتي  
والحادية في بطن حوران تبدون  
مثل النعائم جلعدا مسرعاتي  
والصبح اقيموا بالقربابا تدورون  
دورو من الربعه لبطن اللجاتي  
أهل ربهه منكم لزوم يتعدون  
والخامسة لمعان تنهج وتاتي  
أهل ثلاثة بالعجل لا يتوانون  
لحامي صقر والغور مروحاتي  
وأهل ذلولينا لزوما يدورون  
للشام والنقره وحمص وحماتي  
وترى وعدهن دار ولا طرش تلقاون  
شدا شوابيش الغنا لاقياتي  
سلم على ربعن تناسوا واخلون  
سيف شوردي نور عيني شفاتي  
قولوا أبوكم حالف غير تاتون  
وان ماوتيتسوا حالفا غير يأتي  
الأجنبي بديار الاجناب ممهون  
يمهن ولو يلحق على الطايلاتي

ان كان قصدك كثرت المال وخبزون  
ما طول الأعمار كثر الغناتي  
دنياك ما دامت للأيدي وسعدون  
تفن على الدنيا وراها المماتي

## يا أهل الركاب

قبل أن يسود الأمن والأمان كل جزيرة العرب بفضل جهود الملك عبدالعزيز آل سعود وأبنائه الكرام وقبل انتشار الطائرات والبواخر والسيارات كان التنقل في البادية على ظهور الخيل والإبل، وكانت الصحراء مقفرة موحشة والطرق مخيفة شاسعة إضافة إلى قلة موارد المياه وكثرة قطاع الطرق . . في هذه الظروف القاسية ارتحل الشاعر سميط بن رميثان الصليلي العنزي إلى بلاد الشام بقصد التجارة، وعندما حاول العودة إلى أراضي قبيلة عنزه لم يجد من يعينه على مصاعب الطريق . . وفي أحد الأيام صادفه ركب متجه إلى مضارب قبيلته . . وعندما حس بتردهم لقبول صحبته قال هذه القصيدة فرحبوا به وسعدوا برفقته :

يا أهل الركاب اللي تبون العمارات  
ما تردفون اللي بليا مطيه  
اشكي لكم ترى القوايم حفيات  
واشكي عليكم يا رجال الحميه  
واذكر لكم كان المزاهب خليات  
نفسى بها الشيمة ولا هي رديه



واذكر لكم كان الركائب ونيات  
رجلي على المرقاب ما هي ونيه  
واذكر لكم معيه علوم عجيبات  
من كثر ما اعلل من المهرجيه  
ومن فضلكم يا اهل الصخا والمروات  
ابي فريج نازلين البنيه  
ادني منازلهم على الجد والمات  
والأعلى العقلة وذيك الجويه  
واضعونهم يم الأخيضر امشحات  
بدون تصفهم على كل نيه  
يتلون أبو مثقال<sup>(١)</sup> زين الونيات  
زين الحصان وعودة دويليه  
يفرح به اللي خانعه كثر الالفات  
يبي يشد المنع مافيه نيه  
ولا هوب عساج يدور الرخيصات  
عزام جزام أمن أدني شليه

---

(١) أبو مثقال: هو الشيخ جراح المجلاد.

## عزي عن الأبل

هذه القصيدة للشاعر عايش الجويسري يصف فيها حال  
الأبل بين الماضي والحاضر ويتعزز لما تكابده من عناء ومشقة  
في شبوك الجواخير :

عزي عن البل ذاقت العزر عزاه	تصبح وتمسي في شبوك الجواخير
متحيرة في شبكها ما تعداه	امبركه والا وقوف مناخير
تبي لها بزولا هيب وياه	قبل التناكر يوم تشرب من البير
يوم الشجر واجد وكل ومضماه	اسنينها زيننه بلاجت وشعير
واليوم وقت جعل الأفراح تبلاه	والله يبدل عسرها بالتياسير
من رحمة الله نستغيثه وننخاه	بغيث من المنشا نصوبه مزابير
ينقد لها الشرقي والآله يرعاه	عن الغرق ومشلعات المعابير
يركد هواه وتشرب القاع من ماه	وتصبح تباشر به هل الخير بالخير
ونهار ثالث باذر العشب محلاه	وتصبح سهاله من أسبوعه مخاضير
من رحمة اللي ياقتل شي أحياه	محيي الجذوع الميتة رازق الطير
قلته تمنني والخلایق تمناه	يالله تقبلها بلا منع تأخير
الأرض بيضا والشجر مات وافناه	ذاري الهباب واصطفاق المعاصر
من حد ضبع إليا شمال المسناه	ومحده الصمان لام العصافير
ماح شجره ومبطي الغيث ماجاه	وين الدبادب رمثها والنواوير

يا ما نزلها من سنا في بدنياه  
واليوم يا رب الفرج رافع الجاه  
أمن الدهر حيثه محا السلب واخفاه  
تم الكلام بسيرة الببل وقلناه  
وختمتها في طلبه الله ورجواه  
وصلوا على من حبه الله ووصاه  
أهو حبيب الله بالحق ممشاه  
ويا ما نزلها من ضعون ومظاهر  
انك تعود إليها بالأمطار وتجير  
حتى الجحاره جالهن منه تأثير  
وهذا الذي جاله إيالي تصاوير  
الخالق الرازق ولي المقادير  
وأدى الأمانة يا لوجيه المسافرين  
صلوا عليه أعداد من سار ويسير

## حدب الظهر

مما قال الشاعر محمد خلف الخس في وصف الهجن:

أنا هواي مفعمات اللواحي  
هجنن يبوجن الوعر والفياحي  
أغذاهن الأول من الغش صاحي  
ومشروبهن بالقيض عد قراحي  
مغفياه مع شبة الطياحي  
ليا جاء شراب القيض مثل الضحاكي  
منوة من أول ناقلين السلاحي  
ليا شدوا الارسان والظل ساحي  
ما عاد تلحقهن هبوب الرياحي  
حدب الظهر محاربات اللحاكي  
أخفوفهن مثل الرباني اصحاكي  
اعراض المحاصر ناهبات الرواكي  
أزوارهن مثل ظهور المساحي  
وإذا نهن تشدي حراب الرماحي  
حمرن وفيهنه ملامح أضياعي  
لياجن مع الخد المخيف السماحي

فج الزغون موديات الغريبي  
من ساس شقران أصلهه عربي  
بين الشقارا والنفل والحليبي  
مضماه من كل المراعي خصيبي  
ما يركبن إلا لدرب صعيبي  
ليا غابت الجوزاء وغاب الرقيبي  
الي عليهن يقطعون العزيبي  
ثم ارفعوهن بين شك وربيبي  
يشدن فرق الريم لا اقفا هريبي  
بتر الفخوذ العظم أصم صليبي  
ونحورهن تشدى مجر الشعبيبي  
كبار الثمايل شكلهه غريبي  
عنهن مرد الكوع ما هو قريبي  
وعيونهن مثل عيون القضيببي  
وأرقابهن مثل انحناي العسيبي  
كنه ينهشن من القاع ذيبي

مثل نعام بين خف وجناحي  
كوم على كيم هوى كل ناحي  
حمرن عليهن دشنهن كالوشاحي  
هاذي وصف الهجن يا ابن الصباحي  
يا أحمد لنا أحييت الذي قبل راحي

ليا هج وانحا جافل مستريبي  
من ساس عيرات من الهجن شبيبي  
وفيهن من الذيب المجيع الخبيبي  
انشد مجرب والمجرب طبيبي  
دور النضا ومعثكلات السبيبي

## حرة شمال

مما قال الشعر سالم بن تويم الدواي في وصف الذلول  
يا ما حلا يوم الطرابه والأوناس  
دوجتك في الخد الربيع الفياحي  
فقع وغدير ويطرق النقع نسناس  
نسناس غربي خفيف الصباحي  
الجو غيم وقفر ما داج به ناس  
وتهز زملوق الفياض الرياحي  
وعندك ذلول من حسينات الأجناس  
شقرا وسافلها ترد بضياحي  
ترضع ثلاث ظير من ساس وأغراس  
وأصل الفحل وام الذلول متواحي  
عسفة رباع وتيهت عام الأسداس  
ريف وعساف الذلول استراحي  
يوماستوت عند أول المجلس عرماس  
كبيرة العثون شقراً اشناحي  
حرة شمال من حرار على ساس  
من عمرها ما كد لكشها اللقاعي  
حيز افقار اسناد مرفوعة الراس  
بيضا يد العوصا وبيض اللواحي  
يا زينها يا جت تهندس تهندس  
من وادي ربح النفل فيه فاحي  
الحجز فوق ضلوعها مثل الأطعاس  
دثرة جمل بيمن طياح الطياحي  
لا باس يا حطوبها الجبل لا باس  
باد لزوم وعقلت في المراحی  
مقفلات لين جن مثل الأقواس  
مغير حزف وردف والربخ راحي  
منوة عقيد عادته قطع الأرماس  
تتليه هجن في طيور الفلاحي  
مهوب يا طالة مساريه نعاس  
يذكر وراه القيص موت ذحاحي  
يا جا يبسها دك به كل هوجاس  
كد ورد هيت وكد تنعت رماحي  
كم ذود مصلاح قطع دونها الياس  
خطوه عند نحورهن بالسلاحي

إن قل ما هم والمعاليق يباس  
عوصا اليازاد الصلف تضرس أضراس  
فرخ من الشيهان مهوب جرناس  
ركابها كفه من الحبل حساس  
الله على وজন من الهجن عرماس  
وردت وجتهم بالشراب القراحي  
واليا انتحت تسبق خفيف الجناحي  
من دون طلعه ما جذبها الصياحي  
لولا حبال شدادها كان طاحي  
كبيرة العثتون شقراً أشناحي

## أحلى ركوبه

الشاعر جزاء بن صالح الحربي يصف في هذه القصيدة  
الإبل ويعدد فوائدها:

البل عطايا الله سفن الصحاري  
سفينة الصحراء تبوج البراري  
نحال من كثر السراء والمساري  
هن رحلات أقريش يسرن مساري  
ويوم القوافل با الشتا والصفاري  
من الشام تمشي بين خوف وخطاري  
وكل العرب تركب عليها سوارى  
مختلفتن بالوانها والشواري  
وحمرن وزرق وشعل لون الوبارى  
وفيها جميع الخير من عند باري  
مبروكتن ما بين بايع وشارى  
ثروة وفيها من جميع الثمارى  
والجيش منها فيه عدة مواري  
وإلا النعام اللي تقافا العصاري  
رماه من ينقل جديد السواري

والله سخرها في أكرام العروبه  
وفي محكم القرآن خلقه أعجوبه  
وتمشي لو أن القيظ حامي هبوبه  
كبار الظهور اللي أعراظن أجنوبه  
تبوج بعد البيد لوبه أصعوبه  
وتوصل لمكة في صلابت أكعوبه  
هي سفنهم بالبيد وأحلى ركوبه  
وظحى وملحى والوصايف أعذوبه  
واللون كله من فحلها الظروبه  
والله جعلها للجميع محبوبه  
وتربح بها وان بعت منها جلوبه  
الخير فيها والجمال وحلوبه  
بوصاف لون الريم وان وصفوبه  
من مرتعه يوم القنوص ارثعوبه  
وخطأ صوابه ما حصله عطوبه



هجنن خفايف كن فيهن حذاري  
مركوب من يقطع بعيد القفاري  
يسرون حدر انجوم خرس الغداري  
والصبح كلن في ذلوله يماري  
وصلوا عدد ما رتل الحرف قاري  
رفقات صفقاتن وفيهن ارعوبه  
والبعد فوق أظهورهن ما حكوبه  
بقطع الديار الي صعيبه أدروبه  
ليامن حر القيط شبت لهوبه  
على الرسول أزكى السلام اختموبه

## دور الهجن

هذه القصيدة للشاعر صحن جوبان العنزي في وصف

الهجن

قالوا تقول وقلت شعر وزناه  
دوراً تعدى بس ذكره وطرياه  
دور الهجن لو هو مضى ما نسيناه  
والهجن ون جنك مع البر محلاه  
ركبوا على هجنا بعيداً معشاه  
تسمع لهم مع البراري حونداه  
وتسمع ركايبهم لها جفر وأرغاه  
وكل على وجناء كما الريم حلياه  
والميركه والنطع والخرج وياه  
وحلو الدويرع والدناديش تزهاه  
عمليت مثل الهنوف المرضاه  
تسمع تجفورها بعد غب وسراه  
حمراء وبه ميزه على الجيش تنقاه  
خطر على ركابها وأن تصولاه  
يا سرع ممشاه ويا مطول أخطاه

يا بعد مرواحه عن الجيش بعداه  
وتوايره خفه على الأرض تاطاه  
ما تشرب البترول والعشب ترعاه  
وأديتره بطنه من المي تملاه  
وأيدينها ورجلينها بقدره الله  
قدره الاهيه من الكون منشاه  
سفينه الصحراء قديم عرفناه  
سفينه الصحراء لها شعب يهواه  
لا شك قفى دورها وحلولاه  
الله يكفيها مقاريد ناسه  
ولا يههما درب الوعر والغراسه  
ولا يههما صعب الزمن وانتكاسه  
وتصبر لو مرت عليها التعاسه  
ما صممه أهل الفلك والدراسه  
يحبها أهل الفكر والسياسه  
يا طيب قوتها ويا قو باسه  
والهجن طيبه ما قتبسته اقباسه  
لو فاختوه أهل الفكر والحماسه

## مقارنة .. بين .. الجمال .. و.. السياره ..

.. وبعد تطور .. الإنسان .. وتقدمه .. وازدهار حياته  
بشتى المجالات . وبعد أن دخل هذا الإنسان عصر التكنولوجيا  
وبعد تطور وسائل النقل .. نجد هذا الشاعر ينفرد بهذه  
القصيدة حيث تكون المفاضلة بين السيارة الحديثه .. والجمال  
شقران وسيلة النقل القديمة، وكيف يفضل ويرجح كفة ..  
شقران .. نتابع قوله :

نحمد الله وارد الستين عانه	وارد قبل الحديد يوردونه
ما يعبا من شراب القيز خانه	ولا وقف وسط الكراج يوضبونه
المكينه مطرق من خيزرانه	كامل بالوصف والشمعه عيونه
والجما كبوت والبوري لسانه	والمساعد يا ولد حربه اسنونه
والاديتر صرته مظرب ابطانه	ديتره يا بو سهل ما يلحمونه
وان ركب راعيه ما مله مكانه	وان طرش صوب البلد ما يجرونه
وان عطا جو الخلازين اهذبانه	وان تعرض رملية ما يسعفونه
نمرته وسمه على خده بيانه	وان وطاله مركز ما يسألونه
وارد الرحمان يا زين اسهيانه	يعجب الي فوق وسقه يركبونه
خالقه ربه وخالقنا أوزانه	ما يورد من بعيد يصنعونه

میر شان الوقت واقفیٰ به زمانه  
وانقطع شقران یالی ترغبونه  
وتم قولی ذکر رب عز شانہ  
ذکر رب کل الامہ یشکرونہ  
من شعر نجر فیصل العتیبی

## أصايل الهجن

مما قال الشاعر راشد بن سالم بن مسعود المري في وصف الهجن :

بديت بسم الله في بادي العد  
هاض الغرام وسبته شوف مشهد  
شفنا تراث ماضي فات وبعد  
منصة قدامها شكل الورد  
وحشد من الجمهور برهن وكد  
وهجن تقفل فوقها فايق الشد  
جذر الفخوذ وتجمع السبق والسد  
أصايل من كل دار تورد  
ثم حضرت للشوط وتقاد باليد  
وقفت ترابع ذابرات وشرد  
كن زولها زول القطا يوم تنهد  
وصار التنافس بين الأطراف واشتد  
ثم فازخطوا سابق تقلب الخد  
تصبر على الدرهم لا طال وامتد  
لا حان وقت المهرجان المحدد  
جعله يوفقنا طريق الرشادي  
يحيي القلوب الي بها الهم زادي  
عاد بجماله والمزايا جدادي  
وميدان تحيطه يسر الفؤادي  
أنه سعيد والحدث غير عادي  
مضمرات وجملت بالعتادي  
وفج المرافق والغوارب سنادي  
مثل الريوم وضارية بالمعادي  
وعند البداية قربت بالركادي  
ويثور عج الجولو لو كان هادي  
لا طار يبغي مشرعه والبرادي  
كل يسير ناقتة بأجتهادي  
للراكب الي في ظهرها ينادي  
يرهيبها زود الكمر والعنادي  
يأتي لمير وتستهل العيادي

القائد اللي عادته يصعد المجد  
شيخ زرع لخلص والحب والود  
أدى الأمانة جعل يبقى ويسعد  
وفى حقوق الشعب ويقول معتد  
أبو حمد لا طاب فعله فهو قد  
يبنى بفكره حاضر اليوم والغد  
حكيم يفهم حالة الجزر والمد  
بالصدق والبرهان عمر وشيد  
أيكرس المجهود بالعزم والجد  
كل ذكر مسعاه بالخير وأيد  
وصلوا على سيد البرايا محمد

أبو حمد حر إلى هد صادي  
وسط القلوب وفاض منها الودادي  
الله يحقق مطلبه والمرادي  
لي تبونه بالكلام الوكادي  
أخلص وحبوه الحضر والبوادي  
شيخ وسيع الحلم رأيه سداي  
يسلك طريق واضح الدرب قادي  
صرح التقدم لين عم البلادي  
ويسعى بفعل الخير بين العبادي  
لا طرى اسمه صنفقوا بالأياي  
إعداد ما خط القلم بالمدادي

راشد بن سالم  
بن مسعود المري

## كأس سلطان

هذه القصيدة أبيات تعبيرية عن مساهمة الشيخ سلطان بن سلمان آلحثلين وتقديمه للكأس والجوائز التشجيعية لإحياء تراث البادية وسباق الهجن :

جيناك يا غالي على كأس سلطان  
ولا هي كثيره من سلايل كحيلان  
كل سمع بمصادم الترك راكان  
الساس ساس الطيب فعل وبرهان  
واليوم أبو راكان يافي ولاهان  
والبل عطايا الناس من عالي شان  
من دونها كم مات نشمي وديقان  
هي عزوة الرجال لأثار دخان  
يعيشها رب كفل رزق الإنسان  
منزله في ذكر ربك بقرآن  
والشيخ جابر قال كلمه بوكدان  
حنا بدو بالساس من عبر الأزمان  
بالباديه نعتز لو كان ما كان  
وأبو حبيب الدايدي نسل ويلان  
مقدمه لك من حلاله هديه  
نسل الرجال أهل الشرف والحميه  
البدو والبي في البلاد قرويه  
ماحد جهل لأفعالهم الأقدميه  
وأحيا تراث أجدادنا الأوليه  
يا نعم في الخالق ونعم العطيه  
من دونها يردون وض المنيه  
لأقام كل يلتفت في خويه  
مكفولة ما دامت الشمس حيه  
وكل العجب في خلق رب البريه  
أظنها ما هي عليكم خفيه  
مهما تقدمنا الحضارة شويه  
هي الأصل والفصل والغايريه  
تفخر بمثله عزوة وايليه



أبدى جهوده ما تكاسل ولا لان  
عبرت ما كنيت من قلب ولسان  
وصلاة ربي عد ما هل ودان  
على النبي الهاشمي نسل عدنان

بالعزم والمجهود والمعنويه  
أمثال أعبرها مع طيب نيه  
وادعدا ما هلت مزون برديه  
صلوا عليه وكثروا بالتحية

الشاعر:

حمد المطبوخ الهاجري

## حمرأء

يا راكب اللي تكب الكور حمرا من الجيش منقبة  
وليا انتحت كنه البابور والاشياهين مدعية  
تنصا لربعي جنوب السور وأنابحكم لسعودية  
واللي يبينا تر بفرور قبلي خرجا الشمالية  
حمدان ناصر البذالي

## سبع وسبعيني

راكبا سبع وسبعيني كلهن مثل الشياهيني  
ماركبهن كل مسكيني كود صاح الراس يقداهن  
كلهن حيللا محيلهن - من نضا سنجار عازلهن  
محفظاتا في شمايلهن - غير طفق التيه ماجاهن  
معريات وكلهن ساسي - دورن خلك مع الناسي  
يدهجنك مثل الأقواسي لو تبجر ما تماراهن  
وكلبوهن عقلن يمي من لفني ضيعن همي  
كلهن حمرن كما الدمى والدلال الزين يزهاهن  
عشرة لرويل تدفعهن والخبر يا لقرم يتبعهن  
كان رب البيت سنعهن صبح ليله وانتحراهن  
وعشرة راحن على مطيري ما دفعهن واحد غيري  
ومن سكاكا خن الديري وكن فرق الربد حلياهن  
وعشرة راحن على عقيلي . والنهارويمشن الليلي  
قلت بقلبي ما يجن ذيلي يوم جني زين ممشاهن  
وعشرة كتن بتحديره دارن الشويان والديرة  
يوم جني ما بهن ذيرة كيف رب البيت هاداهن

وعشرة للشط يبرني ويل قلبك كان ماجني  
ما تذوق النوم متهني من عيون دفقن ماهن  
وعشرة راحن لسوريه دورن عين النداويه  
يوم راحن وانثنن ليه ما لقن يا لقرم مشهاهن  
وعشرة يم العقيداتي ودورن حتى العمارتي  
يوم جن العصر عجلاي أخطن المجمول وأخطاهن  
وبس عندي سعة ظنن دون كل الجيش ما اختلن  
يوم جن العصر وانهان شفت خلك جاك بأتلاهن  
يا وديدي دوک مضمونك وخايل المجمول بعيونك  
جعل جثث اللي يلومونك بأوسط النيران تصلاهن  
قيران بن هندي العنزي

## فوق مذعورة

هذه القصيدة أرسلها صديق الشاعر قيران هندي يشتكي فيها من ضياع محبوبته ويتطرق في قصيدته لوصف الإبل:

يا ركباً فوق مذعوره      وشديد من مناويها  
تلفي على اللي نبي شوره      يدفع ذلولا تباريها  
يا صاحبي كل ما دوره      ما ثبي اللي شواحيها  
عيني عن النوم مصخوره      تبي حبيبا مصافيها  
والقلب ما همته نوره      لوزينت لي محاكيها

وقد رد عليه الشاعر قيران هندي بقوله:

من شأن اللي شد مذعوره      غير أغضب النفس وأرضيها  
أركب من الهجن مسطوره      حمراء وأغلاض علابيها  
وأودع لك النفس مجبوره      ومشهاك لازم نثبيها  
وخلك مع الناس لا دوره      ولا جيک أنا كود لاقبيها  
درت العطيفات وصقوره      وحبلاتك العصر وأطيها  
وسلقاك بالقرم مقضوره      والدمشي هو محاريها  
ولقيتها وسط مظهوره      ونهبتها قبل أحاكيها  
وجيته قبل عد مخسوره      غصبن على خشم واليها

ولم يكتف الشاعر بالرد الأول بل جاء بالرد الثاني مكلفاً سباً وسبعين ذلولا للبحث عن ديار المحبوبة من جديد.

## ترعى الزهر

هذه القصيدة للشاعر محسن القعقاع الرويلي يسندها الى الشيخ الفارس خلف بن دعيحاء الوردية الشراري . . وفيها وصف للإبل . . وللقصيدة قصة طريفة نوجزها في : إشتداد الولع والحب لدى محسن الرويلي . . ورفض والد المحبوبة إتمام زواجه منها رغم وساطات بعض مشايخ العرب مما دفع محسن إلى نخوة إبن دعيحاء في هذه القصيدة والذي قام بدوره ببذل كل ما في وسعه لتحقيق رغبة محسن في الزواج من محبوبته وعندما رفض والدها مطلبه تنكر في زي أحد الرعاة والتحق للعمل عند والد الفتاة . . وعندما علم بحقيقة أمره أجاب طلبه فرحل عائداً وبصحبه الفتاة التي جاء من أجلها وعند وصوله لمضارب قومه وجدهم يحفرون أحد القبور وإذا بالمتوفى هو محسن الرويلي فعلمت الفتاة بذلك فخرت صريعة ولحقت بحبيبها واستطاع ابن دعيحاء أن يجمع الأحباب في القبور بعد أن أعياه ذلك في الحياة . . رحم الله محسن ومحبوبته حيث ماتا بسبب الوفاء والحب الشريف :

يا راكب حمرا من النبي تبني      ومرودم غير الدفوف السنامي  
ترعا زهر نوار برقة جذبني      مرباعها ما بين شرق وشامي  
عيونها جمر الغضا يلهبني      ولا سراج مروطين الكلامي

اليارتخن عضودها واكثر بني  
يا طال يومه بالزعل تركبني  
تلفي لببت كنه الحديد مبني  
لا يا خلف لا جاك هم ركبني  
غش العراق الله يجيرك ضربني  
على حبيب بالمودة سلبني  
اليابغن صوبات قلبي يطبني  
وطي قلبي طي بيرن بالبني  
خطر عليها من رفيف الحمامي  
جدعية تقطع قوي العصامي  
راعيه قطاع الفجوج المضامي  
حيثك على الشدات رجل تحامي  
يسوق شره مع مفاصل عضامي  
سلبة عباة في يدين الحرامي  
يعبني بالريح عذب الاوشامي  
تطلق على فرز الودايا الحشامي

## بنات هرش

هذه قصيدة الشاعر الفارس خلف بن دعيحاء الشراري ردًا  
على قصيدة محيسن الرويلي وفيها وصف الهجن:

قيفان من صدر الفهيم اتهدبني  
يا راكب من فوق من لاجليني  
مالافتت عند أول الذود لبني  
بنات هرش بالهدد له يجبني  
شربن من الأنيال ثم اقتلبني  
ما قيضن يرعن رمام وتبني  
يلفن على اللي من ربوعي ندبني  
ان كان ذودي للحبيب يجبني  
دونك قعود البيت والبيت وابني  
مع بندق لفضات فهمها يصبني  
البيض قبلك يا محيسن ما يرتجيني  
البيض عسى البيض ما يرتجيني  
يصلني بالبير من لا جذبني  
محيسن على حوض المنايا عقبني

لولو ومرجان ملاوي كلامي  
ولا حافهن عند السحاحير شامي  
ولا له مفروده بالقطامي  
يطلق عليهن يوم كل ينامي  
ما صفرن قاع الجو والوخامي  
يرعن نبات دحال صم العضامي  
يا جايبين العلم دتمم ودامي  
دونك عصاي وقد لهن بالقطامي  
يا طلبت العقلا علينا حرامي  
لها بعكفان الشوارب مرامي  
سلب الهوا الرهيفات الخيامي  
خدينهن ترما عليه التهامي  
صل الرشا من فوق هدف المقامي  
توهل الجمة قليل الرحامي



## قالوا في وصف الهجن

قال الشيخ عبد الرحمن بن معيتق رحمه الله  
يا راكب من فوق حمرا ظهيري تشدى النداي طار من راس شاهوق  
تشدى قطة طيورها صديري رفت بجنحانه بثر جول وفروق  
تشدى تهنفل خفرة له عشيري تقصر قدم تبي جواب من الشوق

١ - فروق : جمع ومفردها فرق الضبا

وقال الشاعر قيقان الدعيجي الجبوري العنزي

راكب اللي رocht زاهي دلالة من الركاب اللي لنسبهن حافضينا  
ارتحل للهلعي واكرب حباله ابو حامد ميدها وتثني علينا  
راكب من فوق مومية السفيفة لبو مرضي رocht بك يا السنافي

قال الشاعر معيوف المضياني :

بالغوش<sup>(١)</sup> حطو كلايفهن<sup>(٢)</sup> والرب ماصك بياناه  
إن جت تواما سفايفهن<sup>(٣)</sup> تصكع بهن كل حفيانه<sup>(٤)</sup>

قال الشاعر محمد بن حسين الدسم

- 
- (١) بالغوش : لقب لاصحاب الهجن  
(٢) كلايفهن : من الخروج والمزاهب  
(٣) سفايفهن : جمع سفايف وهي السفيفة التي توضع على الشداد  
(٤) حفيانة : مأخوذة من الحفا الذي يصيب خف البعير من شدة الجري

ياراكب اللي وصايفهن وصف أبو زويد<sup>(١)</sup> بعبانة  
وان جت تواماسفايفهن والهجن والخيل تلفانة  
اللي ضلع من نكايفهن واللي من الخف حفيانه

### ومما قال الشاعر محمد الهذيل الرسلائي العنزى

ياراكب حمرا تبوج الدوية غب السرى تقل بشيطة عشاره  
ياشبه ربدا روحت مع دحيه خمامة للبيض بأتلا نهاره  
منوة غريب عاني يم حيه والحى بالعازات مثل الذخاره  
عسى عرى ربيعي دوام قويه الي عطوما زينوالي عذاره

### وقال الشاعر خضير الصعيليك

ياراكب ناب<sup>(٢)</sup> القرا اسولع الذيب<sup>(٣)</sup> مر عليه من الشحم كالزبارة<sup>(٤)</sup>

### قال الشاعر صعفق اباسنون

راكب اللي فوقها دل<sup>(٥)</sup> كثير بنت حركنها روج النعام<sup>(٦)</sup>  
كنها اللي يوم تعرض بالصدير بنت اصيل<sup>(٧)</sup> ينسراله بالظلام

(١) أبو زويد هو الشاعر المعروف خلف أبو زويد الشمري وهو الذي كثير ما يصف الهجن

(٢) ناب القرا: طويل السنام

(٣) سولع الذيب: ركض الذيب

(٤) الزبارة مجموع الرمل العالي يشبه كثرة شحمه بكثرة الرمل العالي

(٥) الدل: زينة الذلول

(٦) النعام: يصفها بسرعة النعام

(٧) اصيل: هو طيب الاصل وجمعها اصايل

## قال الشاعر

يا فاطري<sup>(١)</sup> لو هني بالهنايا من بدل الثايات بأم الشنيني

وقالت موزي الدهلاوية وهي من أهل الرس

يا راكب ملحاتكب الشدادي عملية ما هي بتمشمي على هون  
كنه ظليم جافل مع حمادي اقفا وقلبه حررة الدحو مشطون

### قالوا في وصف الإبل

جلس قليل الفود من شان الغنم وخلاينات الهرش<sup>(٢)</sup> معنا بكار<sup>(٣)</sup>  
من يوم اخذ له زوجه من هل القرا شارت عليه وطاوع للأشاور

للشيخ عبد الله بن ماجد الهذال يلوم أحد أقاربه

### قالوا في وصف الهجن : للنجيدي العنزي

قال النجيدي من عذبات النبا ألد من در الإبكار<sup>(٤)</sup> العساييف<sup>(٥)</sup>  
وخلاف ذا يا راكب فوق عوصا<sup>(٦)</sup> ما فوقها الا كورها<sup>(٧)</sup> والسفايف<sup>(٨)</sup>  
فوقه غلام<sup>(٩)</sup> للفيايفي<sup>(١٠)</sup> مضرا

(١) الفاطر : هي كبير السن من الإبل

(٢) الهرش : الجمل كبير السن الفحل

(٣) بكار : فتيات الإبل مفردها بكره

(٤) الإبكار : فتيات الإبل مفردها بكره

(٥) العساييف مفردها عسييف وهي الذلول المروضة للركوب والسباق

(٦) عوص : مفردها عوصة وهي الذلول القوية من الإبل

(٧) كورها : مفرده كور وهي الشداد الذي يوضع فوق الإبل

(٨) السفايف : نوع من زينة الذلول

(٩) غلام : الشاب

(١٠) الفيايفي : الصحاري الخالية

يا راكب من عندما فوق مرزام      تجفل الى شافت خيال الرجومي  
امه شرارية<sup>(١)</sup> وابوه بني لام<sup>(٢)</sup>      تشدى ظليم<sup>(٣)</sup> روح العصر يومي

قال للشيخ النوري بن شعلان شيخ الرولة من عنزه

يا راكب حر<sup>(٤)</sup> إلي صرت مداد<sup>(٥)</sup>      ناب الدفوف<sup>(٦)</sup> وجافل مطرشاني<sup>(٧)</sup>

قال محسن الهزاني

يا راكب من فوق مثل السبرات<sup>(٨)</sup>      حمرا<sup>(٩)</sup> هيم من بكار<sup>(١٠)</sup> معفات<sup>(١١)</sup>

قال معيوف المضياني

يا مرسل الهجن حرفهن      لمحمد الدسم من شأنه  
نياقه<sup>(١٢)</sup> على عقيل<sup>(١٣)</sup> يوقفهن      يبعهن لاجل ضيفانه

- 
- (١) شرارية : نسبة الذلول الى قبيلة الشرارات الذين يمتلكون الهجن الاصيل.
  - (٢) بني لام : نسبة الى قبيلة بن لام التي هي قبيلة الفضول ويمتلكون هجن أصايل.
  - (٣) ظليم : النعام.
  - (٤) حر : جمعها حرار نوع من الهجن في منطقة الشمال.
  - (٥) مداد : مسافر.
  - (٦) الدفوف : جنوب الذلول السمين.
  - (٧) مطرشاني : متعود على السفر.
  - (٨) السبرات :
  - (٩) حمرا : اللون.
  - (١٠) بكار : مفردها بكره فتيات الإبل.
  - (١١) معفات : مرتاحة.
  - (١٢) نياقه : بعارينه.
  - (١٣) عقيل : هم التجار.

**■ الإبل ■**  
**.. سفينة الصحراء ..**  
**بقلم / عبید العجلانی**

قال تعالى ﴿والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير﴾ - النور - (٤٥)

سبحان الله الخالق المدبر لهذا الكون . . . وخالق الألوان والأجناس . . . من البشر، ومن نبات وحيوان .  
ومن آياته تبارك وتعالى :

﴿وإن لكم من الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنًا خالصًا سائغًا للشاربين﴾ - النحل - (٦٦)

وكذلك خلقه للإبل آية (أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت) - الغاشية - (٩٧) فلو تدبرنا هذا المخلوق العجيب لوجدنا العجب في كل صفاته ومميزاته وما يتوفر له ولا يتوفر لغيره .

ومن الخدمات التي يقدمها هذا المخلوق لبني البشر . . .  
تحمل أثقالهم . . . ويكتسون من الوبر . . . ويصنعون منه

السكن . . ويشربون لبنها . . ويأكلون لحمها . . ويتعاون . .  
ويشتررون بثمانها .

ومن الصفات التي يتصف بها حيث جعلته من انجح  
الحيوانات الكبيرة التي يمكنها العيش في الصحراء حيث  
الحرارة مرتفعة والماء شحيح . . ولكون الجمل من أبرز وأهم  
صفاته الصبر وقوة التحمل ويستطيع البعد عن الماء أيامًا طوال  
ويتحمل العطش في الصيف أسبوعين كاملين ويزيد ويفقد  
خلالها «ربع وزن جسمه» من الماء ولكي ندرك هذه المقدرة  
علينا أن نتذكر أن الإنسان إذا فقد (٥٪) من وزنه ماء فقد  
صوابه . . أما إذا فقد (١٠٪) من وزنه صمّت أذناه وفقد  
إحساسه بالألم . . وإذا تجاوز (١٢٪) من وزنه ماء فقد قدرته  
على البلع .

وللجمل قدرة على الإقتصاد في الماء فهو لا يتنفس من  
فمه . . ولا يلهث لذلك يتجنب بخر الماء وجلده لا يفرز إلا  
مقدارًا ضئيلاً من العرق .

● حجم الجمل الضخم يقل نسبة سطحه الخارجي إليه فما  
يمتصه من الحرارة أقل نسبيًا مما يمتصه جسم الإنسان، أو  
جسم فأر . . !

ودرجة حرارته تتفاوت بين الليل والنهار للمحافظة على  
المحتوى المائي وجعل الخسارة في أضيق الحدود حيث يبلغ

٣٧ درجة في الصباح ونحو ٤١ درجة ظهراً وأهمية هذا التفاوت في درجة الحرارة تزداد ساعة في الجسم في اختزان الحرارة فلا يضطر إلى العرق إلا إذا تجاوزت حرارة جسمه ٤١ درجة ويكون ذلك في فترة قصيرة من النهار.

● أما السنام . . ذلك الجبل الرابض على ظهر الجمل فإن فائدته يؤكدها العلماء فهو مخزن الغذاء وكذلك ينتج ماء . . يسمى ماء الأيض الذي يتكون نتيجة التفاعلات الكيميائية الحيوية داخل الجسم بالإضافة إلى ذلك فإن كل عضو من أنسجة الجسم له القدرة على الإحتفاظ بالماء المخزون.

● أرجل الجمل . . تتركز أرجل الجمل على وسائد غليظة وهي تساعده على السير في الأرض الرملية ولا تغوص في التربة لذلك أطلق عليه «سفينة الصحراء».

كما تحمي منطقة الركبة وسادة قرنية صلبة تكون له وقاية حين يبرك على الأرض.

● الجفون . . ! ويتميز الجمل بجفون سميقة . . ويستطيع بها . . تنظيف وحماية وتأمين العيون من أغصان الأشجار وغيرها.

● الأنف . . ! للجمل القدرة على إغلاق فتحتي الأنف حين أكل الأشواك والحشائش.

● مكانة الإبل عند العرب.

كانت الإبل صديقة العربي وهذه الصداقة الصادقة قديمة  
 قدم الصحراء .. والخيمة .. وقدم الإنسانية وهذا الحيوان العتيد  
 الصبور هو خير من وفي هذه الصداقة حقها وترجمها مشاعر  
 أمينة .. صداقة تطفح بالود .. والحب وتكاد أشعار شعرائنا  
 الأقدمين لا تخلو من وصف لناقة أو جمل .. كقول عنترة ..  
 فوقفت فيها ناقتي وكأنها فدن لأقضي حاجة المتلوم  
 وكذلك طرفه بن العبد .. إذا أراد وصفه بالشجاعة فإنه  
 يظهر كما يظهر الجمل الأجرب خارج قطع الإبل فيقول:  
 إلى أن تحامتنى العشيرة كلها وأفردت أفراد البعير المعبد  
 ومن أراد الذهاب إلى أهله وأوطانه فلا يجد سوى الناقة  
 هي التي توصله إلى الديار وهذا ابن العبد حين يمضي:  
 إني لامضي الهم عند احتضاره بعوجاء مر قال تروح وتفتدي  
 أمون كألواح الاراد نصاتها على لاحب .. كأنه ظهر برجد  
 جمالية .. وجناء .. تروى كأنها .. سفنجة تبرى .. لاضرع أريد  
 وهي من أسباب الحروب، والغارات، والغزوات، التي  
 تنشب بين القبائل ويكثر بأسبابها القتل وسفك الدماء ..  
 إذا ابتدر القوم السلاح وجدتنى منيعاً إذا بليت بقائمة يدي  
 وبرك هجود قد أثارث مخافتى بواديهامشي بعضب مجرد  
 ويقول كعب بن زهير بقصيدة (البردة) المشهورة التي



القاهها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتذر بها بعد  
ان أعلن إسلامه وكان مطلعها «بانت سعاد فقلبي اليوم متبول»

وأخذ يصف الناقة بما يزيد على عشرين بيتاً منها:

أمست سعاد بأرضٍ لا يبلغها إلا العتاق النجيبات المراسيل  
ولن يبلغها إلا عذافرة لها على الأين إرقال وتبغيل  
من كل نضاخة الذفري إذا عرقت عرضنا طامس الإعلام مجهول  
ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق إذا توقدت الحزان والميل  
حرف أخوها أبوها من مهجنه وخالها عمها قوداء . . شمليل  
عيرانه قذفت باللحم عن عرض مرفقها عن بنات الزور مفتور  
يمشي القراد عليها ثم يزلقه منها لبانٍ وأقرب زهاليل  
تمر مثل عسيب النخل ذا خصل في غارزٍ لم تخونه الأحاليل  
كأن ما فات عينها ومذبحها من خطمها ومن اللحين برطيل

● وهي وسائل مواصلات العرب القدامى حيث يستخدمونها في  
حلهم وترحالهم حتى توفرت وسائل المواصلات الحديثة  
أصبح الإبل شيء ثانوي في حياة الإنسان البدوي وحل  
محلها وسائل النقل والاتصالات الحديثة .

وقد زرت إحدى أماكن تربية الإبل ووجدت شيخاً وقوراً  
قد بلغ من الكبر عتياً وكان هذا الحوار بعد أن مر أمامنا قطع  
من الإبل وشاهدت فيه مختلف الألوان والأشكال :-

سألته عن هذه الألوان فأجاب:

- الأحمر : إذا لم يخالط شيء . ويقال حمراء وحممر
- أرمل : إذا خالط الحمرة سواد . ويقال رملاء ورمل
- أورق : إذا خالط السواد بياض كدخان الرمث . ويقال ورقاء وورق
- جون : إذا اشتد سواده .
- أوضح : إذا كان أبيض ولم يخالط بياضه شيء . ويقال وضحي ووضح
- أصهب : إذا خالط البياض حمرة . ويقال صهب وصهباء
- أعيس : إذا خالط البياض شقره .
- أحوى : إذا خالطت حمرة صفرة أو سواد . ويقال أحو وحوى .. وحواء وأحوى .. وحون ..
- وبعدها رأيت صغار الإبل ومنظرها الجميل وسألته عن ترتيب سن الإبل .. فقال :
- مخلول : إذا بلغ السنين : ويقال مخاليل لأنه في هذا السن يكون خليل لأمه
- مفرود : إذا استكمل سنتين ونصف : لأنه يفرد عن أمه ويبعد عنها .
- لقي ، لحي : إذا استكمل ثلاث سنوات .
- حق : إذا أكمل السنة الرابعة واستحق ان يحمل عليه .

- جذع : في السنة الخامسة .
- ثني : إذا بلغ السنة السادسة وانخلعت ثنية من أسنانه .
- رباع : إذا كان في السابعة مع عمره وخلع رباعيته .
- فاطر : إذا وصل به العمر التاسعة وفطر نابه .
- مخلف : في السنة العاشرة ولغاية الثالثة عشر .
- عَوْد : حين يبلغ الثالثة عشر من عمره ولغاية الخامسة عشر .
- قحر : بعد أن يتجاوز الخامسة عشر .
- ثلب : هذا اسمه بعد أن تتكسر جميع أنيابه من الكبر .
- ماج : وذلك حين يمج ريقه ولا يستطيع ان يحبسه من الكبر .
- كحكح : إذا استحكمت هرمه .
- أما عن النوق من حيث الولادة .. كان الحديث التالي :
- .. معشر : إذا بلغت في الحمل .. عشرة أشهر ولايزال اسمها كذلك حتى تضع .
- .. عائد : حديثة العهد بالتاج .
- .. خلفه : إذا سار خلفها ولدها .
- .. عشري : حين يبلغ وليدها ستين
- .. خلوج : بعد موت أو نحر وليدها . وكثير من

القصص والأشعار بالخلوج حين تكون مضرب مثل للحزن الشديد.

● .. رائم: إذا عطف على ولد غير وليدها أو رثمته ودرت عليه.

● .. علوق: حين تشمه وتداعبه ولكن لا تدر عليه.

● .. واله: إذا اشتد وجدها على وليدها.. والوله هو شدة الحنين ويقال واله وآله وولهان وهو من شدة الحزن في الحب

وبعد ذلك قدم إناء مملوء باللبن وكان الحديث عن أوصاف الناقة الحلوب:

● صفى ومري: إذا كانت الناقة غزيرة اللبن.

● رفود: حين تملأ القدرح في حلبة واحدة.

● ضفوف وشفوع: وهي التي تجمع بين محلبين في حلبة واحدة.

● شصوص: قليلة اللبن.

● جداء: حين ينقطع لبنها.

● ثرور: واسعة الاحليل «الثدي» والاحليل مجرى اللبن من الثدي.

● غروز: ضيقة الاحليل..

- شكره : إذا كانت ممثلة الضرع .
  - عصبوب : لا تدر حتى تعصب . . «يربط أنفها»
  - نخور : لا تدر لحين يضرب أنفها .
  - عسوس : لا تدر إلا أن تتعد عن الناس .
- وبينما نحن نتجاذب أطراف الحديث «والحديث ذو شجون» وإذ بناقة ضخمة الجسم وجاء السؤال عن الأوصاف التي تطلق على جسم الناقة وكان الجواب .
- كهاه . . وجلاله : حين تكون عظيمة وضخمة الجسم .
  - جلنّفعه . . وكنهره : ثقال الممثلة الجسم .
  - جسر : وهرجاب : حين تكون طويلة وممثلة .
  - كوماء : حين تكون طويلة السنام .
  - مقحاد : إذا كانت عظيمة السنام .
  - عيسجور : إذا انت شديدة وقوية .
  - وجناء : حين تكون شديدة اللحم . . قاسية . .
  - عرمس : إذا ازدادت شدتها .
  - عرندس : الضخمة وشديدة اللحم .
  - شمردله : إذا كانت رشيقة وجميلة .
  - مجفره : حين تكون عظيمة الجوف .
  - حرجوج : قليلة اللحم .

- وبعد ذلك جاء دور الحديث عن طريقة الأكل ..  
والشرب لهذا المخلوق العجيب
- قذور: تسمى بهذا الأسم حين تبرك متنحية عن الإبل .
  - مصباح: وذلك حين تصبح في مبرك لحين ترتفع الشمس .
  - ميراد: إذا كانت تستعجل الورود .
  - قارب: وذلك حين تتوجه للماء .. وقارب لاقترابها من الماء .
  - سلوف: حين تكون من أوائل الإبل عند الورد . وجاءت هذه الكلمة من كلمة «سلف»
  - دفوف: إذا كانت في أوسط الإبل حين ورودها .
  - ملحاح: التي لا تبرح الحوض .
  - ملواح: سريعة العطش .
  - رقوب: التي لا تدنو من الحوض مع الزحام . ولكن تراقبه عن بعد .
  - عيوف: التي تشم الماء وتدعه . وهذ ذات النفس النزقة .  
أما كيفية سير الإبل وطريقتها في المشي .
  - خنوف: لينة اليدين في السير .
  - هوجاء: سريعة المسير .
  - زحوف: إذا كانت تجر رجليها أثناء سيرها .

- عجرفية : السريعة والتي لاتبالي في المشي .
- أما فحول الإبل هي :
- معصب ومقرم : الفحل حين يودع الإبل ويعفى من الركوب والعمل .
- قرّيع : إذا كان ممتاز لضراب الأبل .
- قطم : حين يكون هائجاً وغازباً .
- طعون ورحول : يركب ويحمل عليه .
- ناضج : حين يستقى عليه الماء .
- عرباض : الغليظ الشديد .
- قضيب : حين يكون غير مروضاً .
- منوق : إذا كان مذلاً ومعسوقاً .
- وعن ما يركب عليه ويحمل عليه الأحمال من الإبل ما يلي :
- المطية : اسم جامع لكل ما يمتطى عليه من الإبل .
- راحلة وذلول : حين يختارها الرجل لركوبه هو بناءً على نجابتها وحسن خلقها وجمال منظرها .
- زاملة : التي تحمل الأحمال .
- وأصوات الإبل المميزة هي :
- رزيم : إذا أخرجت صوتاً من حنجرها ولم تفتح فاهاً .

- الحنين: أشد من الرزيم. وتكون في حالة خطرة حين يشتد حنيننا وبعضها تصل لدرجة الموت كمدًا.
- رغت: إذا ضجت الناقة وهو الصوت المميز للإبل.
- حنت: حين تطرب في إثر وليدها.
- سجرت: إذا امتد حنين الناقة.
- هدر: وهو صوت الجمل إذا افصح في الهدير.
- قرقر: إذا صفا صوت الجمل.
- زغد: إذا جعل يهدر كأنه تقصر قيل زعد مهدرته.
- أما عن جماعات الإبل وترتيبها فهي
- ذود: حين تكون من الثلاثة الى العشر.
- صرمه: إذا كانت بين العشرة والأربعين.
- هجمة: ما بين الأربعين والستين.
- عرج: حين تزيد عن الستين.
- هنيذة: إذا بلغت المائة.
- عكنان: إذا زادت عن المائتين.
- خطر: إذا بلغت الألف.
- هجن: مجموعة قليلة من الإبل السريعة.
- وبعدما جاء دور سير الإبل وهو:
- . . التهويد: السير الرفيق.



- .. الملمخ : السير اللين .
  - .. الحوز : السير الرويد .
  - .. التطفيل : يكون معها أولادها فيرفق بها حتى تدركها .
- عبيد العجلاني  
- جريدة الرسالة -

## ياراكب.. حمراء..

قصيدة تحمل أبياتها جمال الوصف وروعة التعبير والتصوير:

● تصف أبياتها أدق دقائق وصف وحركات الذلول حيث يصورها وكان من يقرأ هذه الأبيات يشاهد تلك الناقة الحمراء «بشريط فيديو» أو «فلم سينمائي».

● وهذه «الحمراء» سفينة الصحراء ما هي إلا وسيلة النقل السريعة التي ارسلها الشاعر إلى الشيخ سظام بن حمد الشعلان شيخ «الرولة» من عنزه.. يبين مآثره وخصاله ويمدحه وقبيلته التي هي أهلا لهذا المديح وأكثر.

● وكان جائزة قائل هذه القصيدة قطيع من الابل من الشيخ سظام بن شعلان:

ياراكب اللي كنها سولع الذيب	حمراء ولا عمر الحوير اغذي به
حمرا تفج فخوذها للمحاقيب	حمرا تسوق كعوبها في سببيه
حمرا تكسر من عياها المصاليب	حمرا وتوه في جهلها امنيبه
حمرا وعينه لون قدح المشاهيب	خلاص جمر تويطفي لهيبه
حمرا مجربها مع البيد تجريب	مع الخلا ماشد مثله نجيبه
ابوه منفلها على الفطر الشيب	وامه خناب الجيش ما ينهقيه

وحده تقلطها والأخرى جنيبه  
شد الرسن والعود لا تعتني به  
عن السهل رقه عفاش الرقيب  
حسيس ربدا ماج عنها لعيبه  
عليه بعيادات الموارد قريبه  
او زعفران بالفياض العشيبه  
عليه حليا من شقار الذويبه  
ماذاق لذتها غذى الرويبه  
يوم الثريا دويحت للمغيبه  
منوت مناكيف الشتا عقب غيبه  
ودلال صافي بنها عن سريبه  
الياسحب رخم الجموع الحريبه  
يا نعم بالعليا ومن يعتزى به  
جيناك جيت واحد ما دريبه  
جيتك كفاك الله شر المصيبه  
غيرك على كل المشايخ اعصي به  
ابوه مصوت بالعشا بالجذيبه  
لو كان يكفي دون ذبحه حليبه  
من مطلع البيضا لغري مغيبه  
البيض خطو المشتبه وش تبي به  
ولا على الاقبال عجل هذيبه  
والي زعل ياشيخ يلقي لعيبه  
للشاعر خلف أبو زويد الشمري

تجري بذرعان سوات الدواليب  
ان لجلجت ليج الحصا بالنشاشيب  
كن الشجر خلفه غداله جناديب  
لا درهمت شدت ملاوى العصاليب  
تطوى الفيافي والسهال العبايب  
ريحه عرقها عنبر من هله جيب  
سببها يكسي متان العراقيب  
اليامشت تفرح ضمير النجاجيب  
شذب عليها مظلم الليل تشذيب  
يشوح لك بيت النداء لك معازيب  
النجر يضبح والدخن كنه السيب  
منصاك ابن شعلان هو منقع الطيب  
رويلات والله ما بهم خلط اجانيب  
سظام ياستر البنات الرعايب  
ناصيك من نجد عليه مطالبيب  
يا شوق من عيت على كل خطيب  
بنت الذي لا سولفوا بالمعازيب  
مقرى خشوم الفوس من شمع النيب  
وانت الذي مالك مثل ولا جيب  
ما يستوى للبيض غيرك ضواريب  
خيلك على الاقفاي عرج تقل عيب  
ماني غشيم اسيب الهرج تسييب

## «فج النحور»

هذه الأبيات في وصف الهجن من قصيدة طويلة ومشهورة  
للشاعر المعروف حمود الناصر البدر حيث أبدع وأجاد في  
الوصف للهجن .

ومن هذه القصيدة التي بلغت شهرتها الآفاق وعارضها كثير  
من الشعراء لوجودتها وتأثيرها على من سمعها نختار هذه الأبيات :  
ياراكبين اكوار ست تبارى

فج النحور افحاز ما بين الازوار  
قظم الفخوذ معلقمات الفقارى

كوم على كيم من القفر ضمار  
جن من شرار ومن ضرايب شرارى

عوص النضا العيرات ما جن بحوار  
فتل العضادار العصا لا تجارى

قطع الريادي ريد حسكات الاوبار  
زرفالهن بين الجري والطيارى

لولا اللواحي<sup>(١)</sup> عانقن رقط الاطيار

مثل النعام ان ذير ثم استذاری  
وجه على فج یبی منه معبار  
ما احلی مدناهن لهن استکاری  
الواقی الله یوم حسن بمیثار  
من روضة التنهات صبح النهاری  
سجوا علیهن یا مساویط الاخطار  
شعر/ حمود الناصر البدر

## يا.. أهل الركاب

ذهب إلى الشام طلباً للرزق . . ولقلته وسائل النقل في ذلك  
العصر تعرض لقوافل العقيلات . . وقال هذه الأبيات وما إن  
سمعوها تسابقوا على حمله وأوصلوه لأهله معزراً مكرماً وهذا  
ما قال لهم :

يهل الركاب اللي من الشام مداد	عوجوا على ارقابهن واركبوني
انا غريب الدار واهلي بالانجاد	واياتكم يهل الركايب زبوني
واذكر لكم ماني رغيب على الزاد	وارعى ركايبكم ولاي مهوني
ايضا ولاي للجمالات جحاد	اضهر ثناكم والعرب يسمعونى
واذكر لكم انى مسولف وقصاد	ولو طول المطراش ما تكرهوني
واليا وصلتكم دار مزبور الانهاد	وصلت جمالتكم وانا ركدونى

من شعر /

عبد الكريم الزيات العنزى

«بیت»

یهل الركاب اللي نويتم تمدون

بالله عليكم روضوا واركبوني

خضير بن نبهان

## مرسل الهجن

أبيات من قصيدة «معيوف» يرد بها على قصيدة محمد

الدسم

يا مرسل الهجن حرفهن	لمحمد الدسم من شأنه
مقحم معانيه عارفهن	عنده عساكر وهجانه
مقحم تجيله كلايفهن	موسم قرياه وإخوانه
مهارة على طيب عاسفهن	شيخ كبير وله عانه
ولأخوزانه مصارفهن	يالدسم من لح ذرعانه
نياه على عقيل يوقفهن	يبيعهن لجل ضيفاته

شعر/ معيوف المضياي



## زينة الزولي

ياراكب زيننة الزولي مدفوعة من هل اللبّه  
سلم على راعي الشولي من خوف قلبه يعذبة  
قله ترى الزرع ماكولي جاه الجراد وتناكبه  
خلا بساتينه امحولي اكل عيدانه بشر حبه  
القيق يطلع على الحولي يا كل حصيده ويلعبه  
وتراى انا صرت مخيولي كيف الي بوجهي ينهب به  
مالي على الناس دالولي بوق العهد كايد طبه  
شعر/ مغنم حامد العنزي

## وقال أسيمر بن راضي يرد على مغانم:

افداك انا

افداك انا وكل مجمولي      ياشوق غروا زهى الجبّه  
متغربك ضايق جولي      ولا اريش العين بالكبّه  
كان الجراده لها فعولي      عمودها غير نلعبه  
لعب الحواصيد بحقولي      يوم المناجل تعاقبه  
اول ما نجنناه بعدولي      وعقب الجحايم تلهبه  
من غير اللي نذبحه غولي      حراج ولا ياصل الصبه  
ولا ياخذ الناس حنشولي      سروق ولا يزرقه ربه  
شعر/ أسيمر بن راضي

## ياراكب فوق مامون

قصيدة يخاطب بها ناكر الجميل . .

ياراكب من عندنا فوق مامون      سلم على الي نازلين الفقاره  
يامع عيني باوسط الجفن مخزون      بين الحجاج وبين جفني محاره  
من واهس في داخل الصدر مكنون      جمر الغضا يوقد على القلب ناره  
يابشين ما عينت مني جرالون      يوم ان ليلك مستوى مع نهاره  
ياما عطيتك خلفه سقتها عون      مع الجمل الي عريض فقاره  
واليوم اشوفك يوم حالي غدت دون      جحدتني واشوف منك النكاره  
ياحيف يا زرع زرعته ابصعونون      عليا المطر والسيل يظهر بذاره  
ما اهبلك ياللي تزرع الطيب بعفون      العفن مايسوى التعب والخساره  
شعر / خشمان الضفيعي

## «تواما.. سفايفهن»

ياراكب اللي وصايفهن  
خوذوا بيوت مطرفهن  
جدد وتبطي سوافهن  
ودك الياهو طايفهن  
يم أبو النوري تحرفهن  
فرشه عن العج منصفهن  
وعنده دلال مرادفهن  
من الطبخ والفوح ناحفهن  
يوم القهوجي ينسفهن  
ومكلمات كلايفهن  
ولو هو يحسب كلايفهن  
وان جت تواما سفايفهن  
اللي ضلع من نكايفهن  
ان جن ورشيد حايفهن  
من أقبلن تقل عارفهن  
الحيل بالبيت موقفهن  
ذئاب حيل مرادفهن  
وصف أبو زويد بعبانه  
بهن علامات وبيانه  
يوم الحكي صار ميدانه  
ماهي مسبه لاخوزانه  
يجذبك بيته ودخانه  
حمر تقل شمع هجانه  
والكل من البكر مليانه  
يشرى قناطير باثمانه  
كل الوناسه بديوانه  
ومولم الشغل بأثمانه  
يشرى بهن كثر قطعانه  
والهجن والخيل تلفانه  
والي من الخف حفيانه  
وتريجت كل تعبانه  
ولم عليان عوانه  
والذبح والصلخ باركانه  
وام الحلق دوم مليانه

غير المسير وضايفهن  
الكل من به طوايفهن  
بس القصاير غرايفهن  
واللي بقا من عذايفهن  
قضب الوف وصرفهن  
ولو يبي يحسب مصارفهن  
تأكل بها كل عربانه  
بدوه وحضره وشويانه  
غرف الدواليب من عانه  
للجار وصغار وغانه  
هذا اللي يشبه لجانه  
سون حلال لاخوزانه  
شعر/ محمد بن حسين الدسم  
رداً على الشاعر معيوف  
المضياني

## أسماء تطلق على الهجن

- |            |             |
|------------|-------------|
| ١ - الهجن  | ٥ - ركائب   |
| ٢ - الجيش  | ٦ - عوص     |
| ٣ - لانضاء | ٧ - الذلول  |
| ٤ - عيرات  | ٨ - المطايا |

## حمراء هوى بالي

يا الله وانا طالبك حمراء هوى بالي  
لاروح الجيش حاديه اشهب الالي  
لاروح مع سباريت الخلا الخالي  
إلى عيزها واللي بالاحبالي  
لاروح الجيش طفاح جنايبها  
لاهي توردد وسيع صدر راكبها  
كن الذيابه تنهش من ترايبها  
واللي على المرده واللي بغاربها  
إلى ان قال . . .

يا راكب ميمونه في مشيها ارمالي  
تزهى السفايف وتزهى الخرج ومبالي  
ما يشتحن من هل لعيرات راكبها  
ومجرب لا سر في الليل صالبها  
ابيات من قصيدة طويلة للشاعر

فراج ابن ريفه القرقاح القحطاني

## حمر شراريات

مبداي باللي عالمن بالتصاريف  
سبحان رب البيت بالعين ما شيف  
نبي نوصف زاهيات التواصيف  
بتر الفخوذ مضمرات السراجيف  
عدك ممثلهن بفكرك على الكيف  
حجل عليهن ينشرون التكاليف  
فج المناحر والمرافق مشاينف  
فج العضود مقطمشات الاطاريف  
هنف الخشوم مضمرات مواجيف  
رقابهن مثل الجريد المهاديف  
ياروحن مثل الحمام الخواطيف  
يا شافن السندا عليها مزاهيف  
زبن الرديف لياحداه ازرق الهيف  
من طبت الوسمى ليازلت الصيف  
لياجن مع البيدا سوات الشواحيف  
ليار وحن حدر القروم المناكيف  
مدوا بليا عوق ملفاكم السيف  
بديت بذكر الله مبدا كلامي  
الي دخيله دايم ما يضامي  
حمر شراريات مثل الادامي  
طفح الضلوع مزبرات السنامي  
ملقطات من وروك الجهامي  
طوعات وطنات خفاف همامي  
ما نيشنن بجنوبهن بالتطامي  
حمر العيون مرابعات الهوامي  
تفريز هق جفله حس رامي  
ما ينقون لولا الرسن والخطامي  
رف الحمام لياقفاه القطامي  
كل تبا الخطمه عليهن شمامي  
عيرات يعبن للديار المظامي  
عروات يرعن من قفور الوسامي  
يا زبن سطرتهن كظوم سجامي  
تزارقن مثل جتوال النعامي  
تلفون دار مسيحين الايدامي



تريحوا عقب السرى والتواقيف    انتم حشام وعند ربع حشامي  
تري المعزب واجبه يسأل الضيف    يا موصلين العلم خوذوا سلامي  
وصلاة ربي عندما ينبت الريف    على النبي عد الجراد التهامي

قصيدة الشاعر / محمد عوض الظعيان العنزي

في وصف الهجن .

## وصف الغزال

يا لله تصون العرض من كل نقاد  
يا مولفين القول ماني بنشاد  
ليه بحب الجيش مصدر وميراد  
جدعية وسمه على الورك ينقاد  
مرباعها بالتنف ولا بعد غاد  
بارض خلا تلقى بها الصيد شراد  
وصف الغزال اليا تذير وشح عاد  
بينه وبين ظلالها حرب وجهاد  
جريه الذرعان وعيونها حداد  
جليلة الفخذين ومتونها سناد  
لياروحن عوص النضا عقب ميعاد  
فجانحر في مذنبه كير احداد  
إن روحن حاديهن الخوف جلاد  
تلقى المزاهب خاليات من الزاد  
يا لفن لابن الشيخ عريب الاجداد  
ابن صباح اللي مثل شط بغداد  
ان جيت له بالطيب بالطيب ينصاد

يا معين بالفرد الصمد يالوحيدي  
كفيلنا محي العظام الهميدي  
الله على حمرا عياها يزيدي  
بنت القعود الي عليه الحميدي  
معفاه ما حظوا عليها اللبيدي  
صاف سماها والهوى مستهيدي  
اقفا نخيف وشاف زول بعيدي  
تزعل ومن كثر العيا ما تبيدي  
تاطا على خف سواد المجيدي  
مثل العديم الي بحقه عنيدي  
دك الدليله واقتفاه العقيدي  
وقم الرباع ولا لهجها الفريدي  
بيوم ردي الخال ينسى الحفيدي  
ورقابهن مثل ليان الجريدي  
يا عل يفداه الخبيث النكيدي  
اهل الصخا والجود والله شهيدي  
وإن جيت بالحيه حكيم شديدي

كلن وزن من صافي الشعر ما راد      وانشيت انا ما قلت باخر نشيدي  
وقدما وصفت الجيش معي العدد زاد      ولا كل من غاص البحر يستفيدي  
والابل من دور الصحابه لها أمجاد      خلاقها الرحمان ومنا العبيدي

هذه القصيدة للشاعر المعروف / ظاهر الحريش العنزي  
في وصف الهجن .

## أنا هوائيه

يالله ياللي بأمرك الشر والخير  
القلب يدلي بين هجس وتفكير  
ليّه بحب الجيش نظرة وتعبير  
انا هوائيه من ركاب المناصير  
حمرا تصخر نازح البعد تصخير  
في عينها المشهاب يوم انها تدير  
مرباعها بحد الجبل بايمن الصير  
ناب قراها وافي بالتشابير  
لا روحوا ما بين عذال ومشير  
فج النحر وتشطر الكوع تشطير  
تجفل لياشافت خيال وحزاوير  
حثوا عليهن يالوجيه المسافير  
اليا انتويتوا وهتويتوا محادير  
دار الارامل والعمى والمقاصير  
سلام يا امير الشرف باذل الخير  
من عقبك في جاه رب المقادير  
هذا هوائي ومنهجى بالهدف غير  
تعلم بروحي حين زلت قدمها  
احساس من خافي ظميري رسمها  
امصيب والا العين يخطى سهمها  
حمرا تحارب ظلها من عدمها  
تزعل ومن كثر العيا ورتكمها  
لولا اللواحي راكبه ما حكمها  
بأرض خلا راع الغنم مازحمها  
زين الرديف ليا تضايق زهمها  
وفي لاهب الجوزا حдахم وحها  
ابوه تيه وبالجمل نتهمها  
شيباظهر عيتا كتوم بنسمها  
وطن لهن قاع تقادح رظمها  
جيتوا الدار العز وانتم خدمها  
والي شهد في حقها ما ظلمها  
يا بن صباح الي بعدله حكمها  
بالجنة الخضر يلوذ بحرما  
والنفس ما تقبل خبيث زحها

العذر منكم كان بالقول تقصير ولا خير بالي غلطته ما فهمها  
وصلاة ربي عندما رفر ف الطير على الرسول الهاشمي وإن ختمها  
هذه القصيدة للشاعر / ظاهر الحربش العنزي  
. . في وصف الهجن .

## الركائب

الهجن جنك لابو سظام      من كل فحج تنصنّه  
الشيخ اللي يستحق وسام      ملزوم الهجن ينصنّه  
ناد النعايم عليه زحام      فيه الركائب لهن حنّه  
أحمد اللي يرافقه ما يظام      يالله عسى ابو للجنه  
يعطي الجوايز لنا من العام      يعطي جوائز بلامنه  
ومطبق سنه الاسلام      يمشي على الشرع والسنّه

هذه الأبيات من نوع الهجيني وتسمية الهجيني مأخوذ من اسم الهجن حيث ان أبناء البادية يتفننون في هذه الألحان حين يركبون الهجن ويقال حتى الهجن نفسها تطرب لهذا اللون من الغناء وتحق السير وتجذبه .

وهذه الأبيات للمؤلف قالها في الشيخ أحمد صباح السالم الصباح والذي كان من هوات الهجن ومن المشجعين لها حيث اسس نادي في منطقة النعايم .

## كثر الشحم

لم يقتصر وصف الهجن على الرجال فقط بل حتى النساء ابدعن في هذا المجال وهذه الشاعرة «الجدعية المطيريه» تقول:

انا ليا مني بغيت ابدع القاف      اقداه لين القاف يعطى القنادي  
كثر الشحم يثر على الهجن بخلاف      أما هدد والإ فرصها الشداي  
الله على حيل هجاهيج وخفاف      مادقهن زور الجمل بالهدادي  
لاهن بهجاف ولاهن برجاف      مفرسنات يقطعن الريادي

وبعد أن انتهت من هذه الأبيات التي تدل على مدى خبرتها ومعرفتها بهذه المخلوقات قالت هذه الأبيات مخاطبة المغفور له الملك عبدالعزيز ال سعود رحمه الله :

يا راكبن من فوق عشر وثمانى      وعشرين من جيش البدارين ينقن  
قطم الفخوذ . . مشرفات الاذاني      واكواعهن لازوارهن ما ينوشن  
مافيهن الفاظر ولا المرجعاني      حرايرن من نقوة الجيش ردن  
أكبرهن اللي جالس له زماني      واصغرهن اللي للشكايم يطيعن  
إن روحن مع قيعة دندناني      ما هوجس الهاجوس بقلوب اهلهن  
ولياالفن الحاكم الصير ماني      دوروا عليهن بالمناخه يهجعن  
ابغي جزايه يا سهيل اليماني      زو املن من تالي العزل ردن  
شعر / الجدعية المطيريه

## انا شفاتي

انا شفاتي حايل دللولها  
عوصى هميم وحايل حيلوها  
مثل القموع ديودها ما حلبوها  
وصايف الريمي اليا وصفوها  
لوامها بضرابها ما احفضوها  
شيبا زهر من كثر ما غربلوها  
زين الثنين بسهولة مامشوها  
جهيل غادين البخت واجهلوها  
يرجون منها الما اليا وردوها  
لا روجت كل الجماعه رجوها  
اليا امهلولة بالرسن وانهموها  
واليا حداهم واهج واعتلوها  
اسرع من اللي بالولع نفجوها  
عين السروق وسرقته قد لقوها  
تشدا تجضور خفرة زوجوها

هذه القصيدة للشاعر/ ساكر الخمشي العنزي

وهي أروع ما قيل في وصف الهجن وقد فاز بها على  
جميع الشعراء في مسابقة أقامها أحد الأمراء والجائزة كانت  
ذلول وقد فاز في الذلول وهذه القصيدة يحفظها كثير من أهل  
البادية.



## أعضاء الشرف في نادي سباق الهجن

أسماء الشيوخ والوزراء والوجهاء والشخصيات والمحافظين والبنوك والمؤسسات الحكومية والأهلية التي تدعم النادي باستمرار نقدم لهم جزيل الشكر والأمتنان على ما يقومون به من جهد لتشجيع الرياضة وهم:

- ١ - صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد المفدى حفظه الله .
- ٢ - سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله سالم الصباح حفظه الله .
- ٣ - معالي وزير الداخلية الشيخ علي صباح سالم الصباح .
- ٤ - معالي وزير الدفاع أحمد الحمود الصباح .
- ٥ - الشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية وعضو المجلس الأولمبي .
- ٦ - الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح .
- ٧ - الشيخ أحمد صباح السالم الصباح .
- ٨ - الشيخ حمد السالم الحمود الصباح .
- ٩ - محافظ العاصمة الشيخ علي عبدالله السالم الصباح .

- ١٠ - محافظ الجهراء الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح .
- ١١ - محافظ الفروانية السيد ابراهيم جاسم المصنف .
- ١٢ - الشيخ مبارك عبدالله المبارك الصباح .
- ١٣ - السيد طلال مبارك العيار عضو مجلس الأمة .
- ١٤ - المحامي منيزل جاسر العنزي عضو مجلس الأمة وعضو مجلس التخطيط .
- ١٥ - المحامي دوخي محمد الحصبان العنزي .
- ١٦ - السيد صالح عبدالله مجبل العريفان - رجل أعمال .
- ١٧ - السيد خليفة جاسم الدبوس - رجل أعمال .
- ١٨ - الشيخ سلطان سلمان الحثلين .
- ١٩ - صظام سعود الجلال السهلي .
- ٢٠ - أبناء المرحوم الشهيد محمد هليل الذايدي .
- ٢١ - مؤسسة عبد العزيز البرغش .
- ٢٢ - السيد خالد الحمد مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة .
- ٢٣ - السيد مبارك الميلم مدير مستشفى الهادي .
- ٢٤ - السيد ناصر الحويلة مختار الرقة .

- ٢٥ - شركة عبد الرحمن البحر التجارية .
- ٢٦ - السيد محمد عبد الرحمن الهده (رجل أعمال) .
- ٢٧ - مؤسسة السيد فالح الكدم للتجارة والمقاولات .
- ٢٨ - أبناء المرحوم فهد الدوسري .
- ٢٩ - السيد عبد العزيز الأيوب رئيس مجلس إدارة شركة الهواتف المتقلة .
- ٣٠ - البنك التجاري الكويتي .
- ٣١ - الخطوط الجوية الكويتية .
- ٣٢ - جمعية الجهراء التعاونية .
- ٣٣ - جمعية الفحيحيل التعاونية .
- ٣٤ - جمعية الصليبية التعاونية .
- ٣٥ - أبناء المرحوم فهد الشبنان .
- إلى هؤلاء جميعاً نقول لهم شكراً وكثير الله من الكرماء .

## أخو زانه

أخو زانه هو شخير الحلو من المظيان من سلقاء رجل  
كريم اشتهر وتغنى به الشعراء وعندما قال الشاعر/ معيوف  
المطيري المضياني هذه الابيات غار منه الشاعر/ محمد الدسم  
ورد عليه يقول ان المدح يصلح في ابن مهيد مصوت بالعشاء .

ويقول معيوف

يا عيال دنو كلايفهن

والرزق ما صك ببيانه

العصر يا هب طايفهن

مرواحهن عند أخوزانه

أذئاب حيلن ينسفهن

عدك على طاش حبانه

ودلال صفرن يصفصفهن

كلن من الهيل مليونه



معالي وزير الداخلية الشيخ علي صباح السالم الصباح ودعم مستمر  
لسباق الهجن





معالي وزير الدفاع الشيخ أحمد الحمود الصباح من مشجعي الرياضة  
ودعم كبير دائم للهجن







صورة محافظ الجبراء الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح  
يتسلم عضوية الشرف من رئيس النادي.





صورة محافظ العاصمة الشيخ علي عبدالله سالم الصباح  
يتسلم عضوية الشرف من رئيس النادي.



صورة محافظ الفروانية السيد ابراهيم جاسم المضيف مع المؤلف  
يتابعون السباق، وقدم المحافظ الكثير من الكؤوس لسباق  
الهنج.

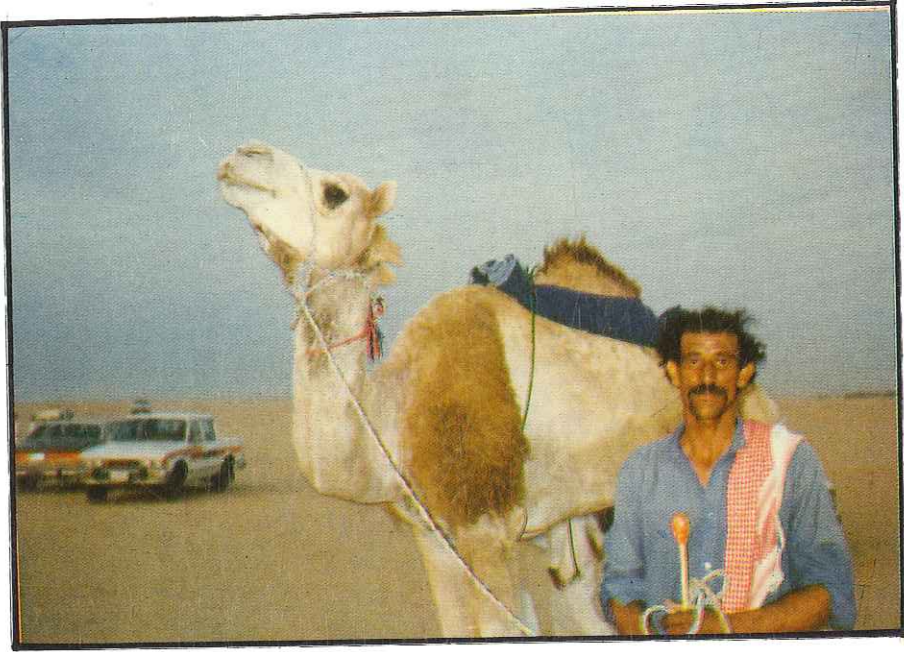




محافظ الجھراء الشيخ براهيم الدعيج الصباح يسلم الكأس إلى حبيب

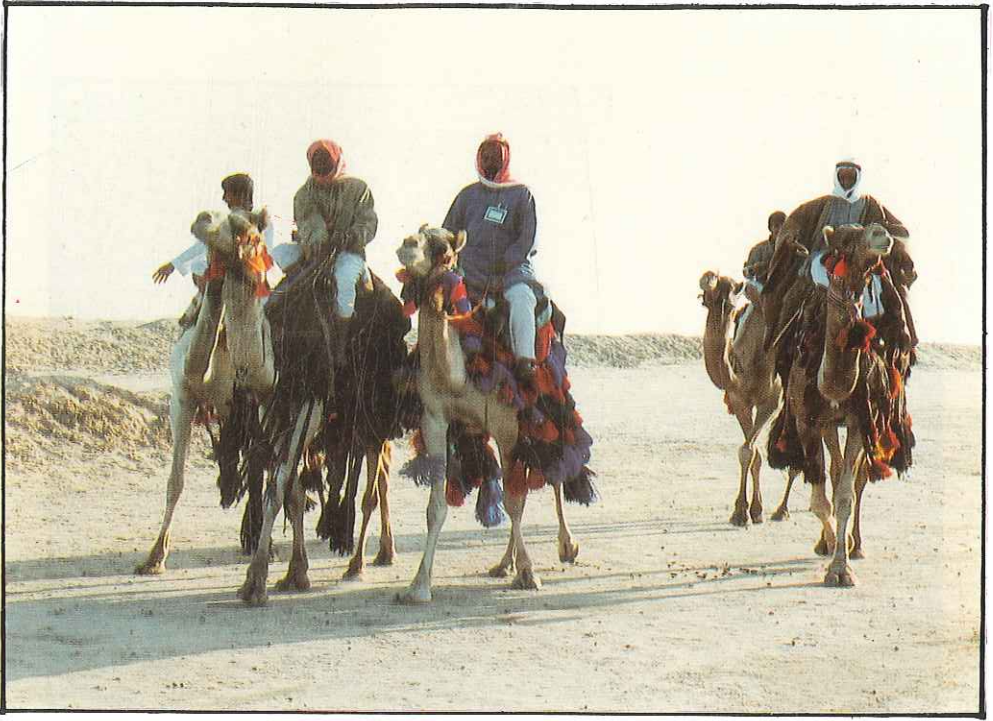


صورة المؤلف يتحدث لسعادة الشيخ مبارك عبدالله المبارك أثناء  
السباق على كأس والده المرحوم.



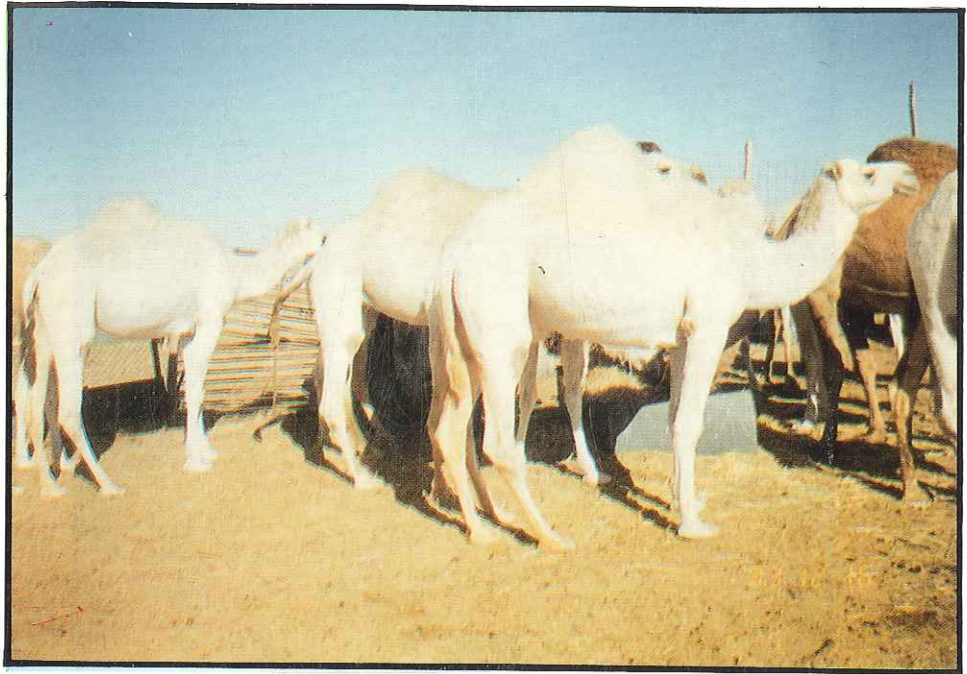
كؤوس وتسعة قسايد ومدح.





الذلول أثناء العرض وتحمل أدوات الزينة





الابل داخل الجواخير بعد البراري



حبيب غالي يعلن نتيجة السباق.



الذلول أثناء العرض تحمل ادوات الزينة



الهجن أثناء العرض تحمل أدوات الزينة

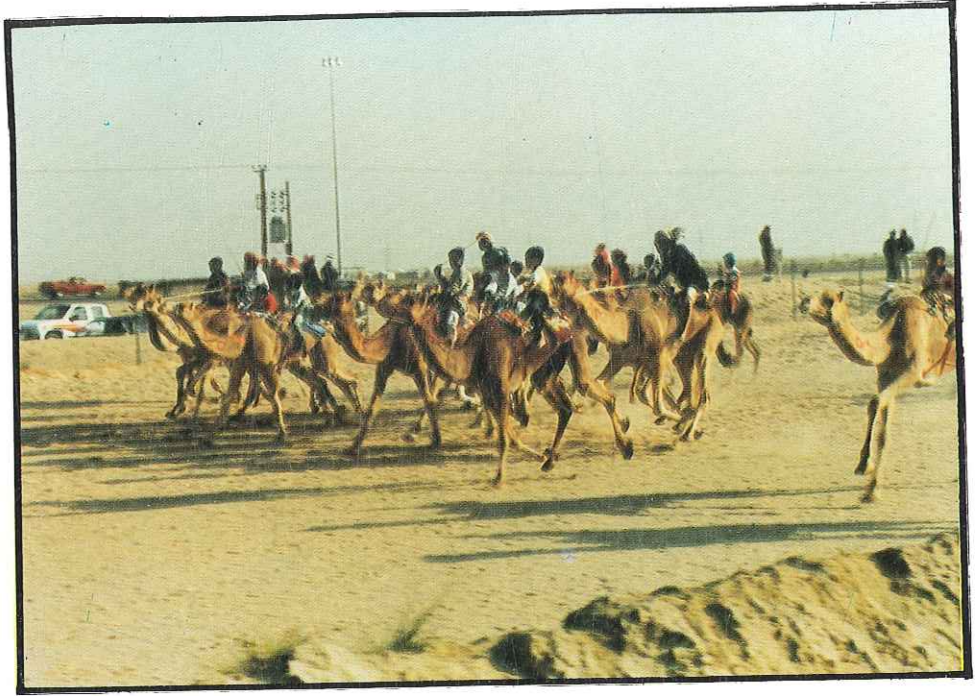




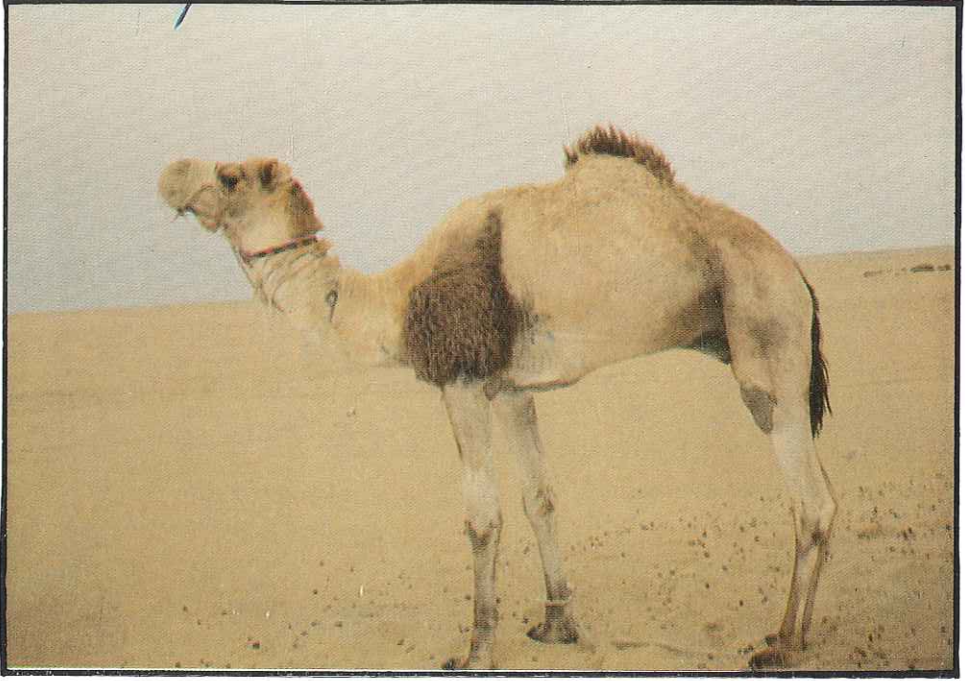
المؤلف يلقي خطاب أفتتاح النادي الذي أقيم تحت رعاية الشيخ  
ابراهيم الدعيج الصباح محافظ الجهراء



الھجن تستعد للإطلاق

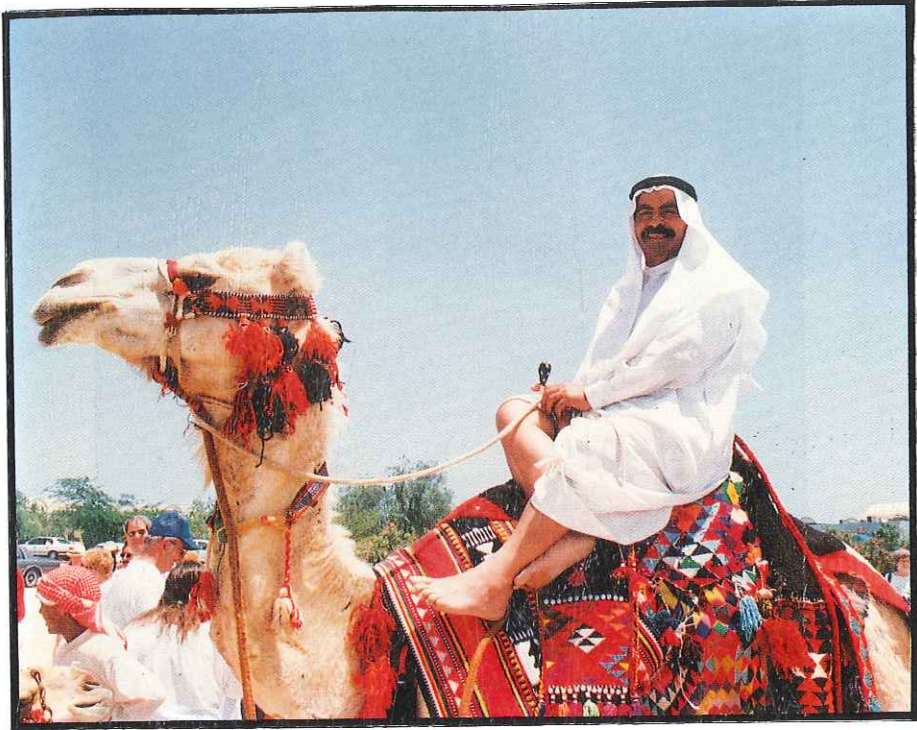


شوط في بداية الانطلاق



الجمال شمطير





المؤلف على الذلول أثناء العرض وتحمل زينة ذلول كامله



صورة المؤلف غالي الذايدي العنزي

## المؤلف في سطور

\* غالي الدايدي العنزي

- من أعضاء ديوانية شعراء النبط الكويتية البارزين والمشاركين في برامجها المسموعة والمرئية (وعضو اللجنة العليا بالديوانية)

- معد صفحة شعبية (سابقاً) تعد من ابراز الصفحات الشعبية الناجحة وله الفضل في إظهار كثير من المواهب الشابه.

- عضو جمعية الصحفيين الكويتية.

- رئيس أول نادي كويتي لسباقات الهجن

- عمل بوزارة الداخلية (كابتن بحري)

- صدر له من المؤلفات

(١) ديوان حب الوطن

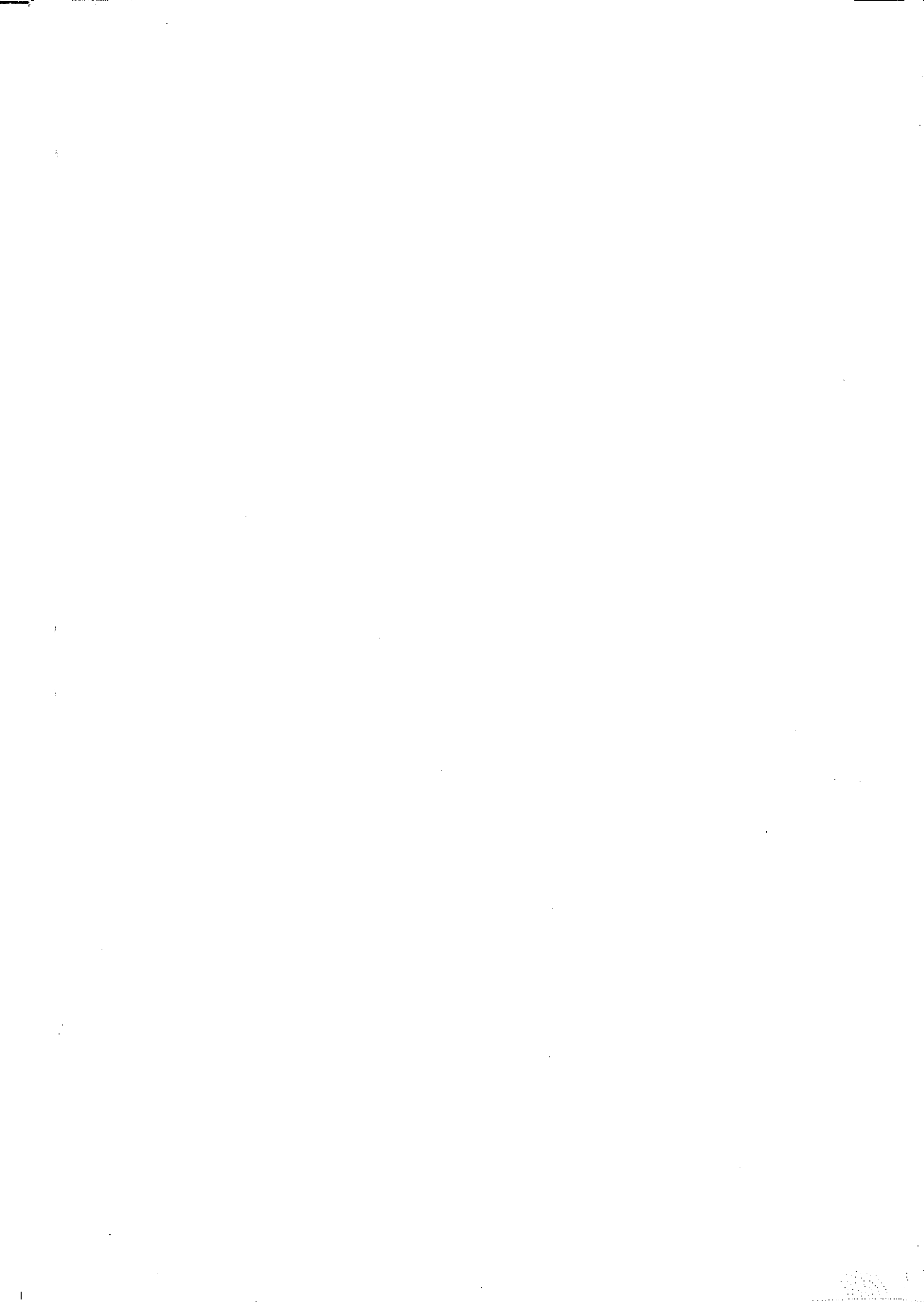
(٢) كتاب أصداء حادث الاعتداء

(٣) الهجن العربية الأصيلة

وكتب أخرى تحت الطبع

بقلم / عبيد العجلاني

جريدة الرسالة



## المجن العربية الاصيلة

أصلها ومنتشاءها وسعارها وذكرها في الشعر النبطي دراسة  
شاملة كاملة عن الهجن العربية لاصله :

المؤلف	الاهداء	٧
المؤلف	الى كل من حب التراث	٩
المؤلف	كلمة المؤلف	١١
عبيد العامر	مقدمة الكتاب	١٣
المؤلف	كلمة لابد منها	١٦
المؤلف	منشأ وموطن الأبل	١٩
المؤلف	انواع الأبل	٢١
المؤلف	اعمار الأبل	٢٣
المؤلف	تسميات أناثي الإبل	٢٦
المؤلف	الوان ومسميات عامة للأبل	٢٩
المؤلف	مراعي الأبل	٣٥
المؤلف	أدوات الزينة	٣٨
المؤلف	أشهر مالكي الهجن	٤٠
المؤلف	أشهر مالكي الهجن في الزمان الحالي	٤٢

المؤلف	أشهر ملاك الهجن في الكويت	٤٣
المؤلف	أشهر الأبل على مر التاريخ	٤٤
المؤلف	أشهر الهجن في الكويت	٤٥
المؤلف	فوائد الأبل	٤٦
المؤلف	طبائع الأبل	٤٨
المؤلف	قصة خلوج ابن رومي	٤٩
المؤلف	نشأة الهجن	٥١
المؤلف	الوان الهجن ومميزاتها	٥٦
سعد بن صبيح العجمي	يأهل الهجن:	٦١
للمؤلف	أحب الهجن	٦٢
عبدالله عوض الهاجري	سجلو هجنكم	٦٣
فرج بن دلهام المحيني	ردوم الحيل:	٦٤
محمد خلف الخس*	من نسل شقران	٦٥
المؤلف	شمطير في المركز الأول	٦٦
عبيد الرسلاني	قيل عن شمطير كاد أن يطير	٦٧
مبارك الطومي	قعود الذايدي	٧٠
عايد رغيان الشراري	فاز شمطير	٧١
صباح قعيد الظفيري	ياحلو مركاضة	٧٢

شمطير	٧٣	مشعل الجبوري العنزي
الفوز جابه	٧٤	عبد الله الهقاش
كم من ذلول	٧٥	صباح قعيد الظفيري
حمراء شراريه	٧٦	المؤلف غالي الدايدي
أخو شمطير	٧٨	عبدالله العرييد المطيري
الله يعز الكويت	٧٩	محسن ناصر الهاجري
من الركاب الأصيلة	٨١	محمد عجاج العنزي
الإبل عطاء الرحمن	٨٣	مبارك مليحان الطومي
عين العديم	٨٦	ساكر الخمشي
يا راكب حمراء	٨٨	عجلان بن رمال الشمري
الإبل عطايا الله	٩٠	عدوان الهرييد
عوص انضاء	٩١	خلف بن رخيص الشمري
طفح الضلوع	٩٢	سعد الشمري
يا أهل الركاب	٩٦	سميط الصليلي
عزي عن الإبل	٩٨	عايش الجويسري
حذب الظهور	١٠٠	محمد خلف الخس
حرّة شمال	١٠٢	سالم بن تويم
أحلى ركوبه	١٠٤	جزاء الحربي

صحن جويان	دور الهجن	١٠٦
نجر فيصل العتيبي	الجمل والسيارة	١٠٨
راشد بن سالم المري	أصايل الهجن	١١٠
حمد الهاجري	كأس سلطان	١١٢
حمدان البذالي	حمراء	١١٤
قيران بن هندي	سبع وسبعين	١١٥
قيران بن هندي	فوق مذعورة	١١٧
محسن الرويلي	ترعي الزهر	١١٨
الشيخ خلف الشراري	بنات هرش	١٢٠
عدت شعراء	قالوا في الهجن	١٢١
عبيد العجلاني	سفينة الصحراء	١٢٥
خلف بوزويد	ياراكب حمراء	١٣٨
حمود ناصر البدر	فج النحور	١٤٠
عبد الكريم العنزي	يا أهل الركاب	١٤٢
خضير بن نبهان	بيت	١٤٣
معيوف المضياتي	مرسل الهجن	١٤٤
مغنام حامد العنزي	زينة الزولي	١٤٥
اسيمر الرويلي	افداك أنا	١٤٦



خشمان الصفيدي	يا راكب فوق مامون	١٤٧
محمد بن الحسين الدسم	تواما سفافهن	١٤٨
فراج ابن ريفه القرقاع القحطاني	أسماء تطلق على الهجن	١٥٠
محمد عوض الطعيان العنزي	حمراء هوى بالي	١٥١
محمد عوض العنزي	حمر شراريات	١٥٢
ظاهر الحريش العنزي	وصف الغزال	١٥٤
ظاهر الحريش العنزي	أنا هرايه	١٥٦
للمؤلف	الركايب	١٥٨
الجدعية المطيرية	كثر الشحم	١٥٩
ساكر الخمشي العنزي	أنا شفاتي	١٦٠

# الفهرس

- ١٦١ أسماء السادة أعضاء الشرف.  
١٦٤ اخوزانه .  
١٦٥ صورة معالي وزير الداخلية الشيخ علي صباح السالم الصباح.  
١٦٧ صورة معالي وزير الدفاع الشيخ أحمد الحمود الصباح.  
١٦٩ صورة محافظ الجهراء الشيخ ابراهيم الدعيح الصباح.  
١٧١ صورة محافظ العاصمة الشيخ علي عبدالله السالم الصباح  
١٧٢ صورة محافظ الفروانية السيد ابراهيم جاسم المظف.  
١٧٣ صورة محافظ الجهراء الشيخ ابراهيم الدعيح الصباح.  
١٧٤ صورة المؤلف يتحدث لسعادة الشيخ مبارك عبدالله المبارك الصباح.  
١٧٥ صورة شمطير اسطورة العصر.  
١٧٦ صورة الهجن أثناء العرض تحمل أدوات الزينة .  
١٧٧ صورة الابل داخل الجواخير بعد البراري.  
١٧٨ صورة مذيح النادي حبيب غالي يعلن نتيجة السباق.  
١٧٩ صورة الذلول أثناء العرض كاملة الزينة .  
١٨٠ صورة الهجن أثناء العرض وتحمل أدوات الزينة .  
١٨١ صورة المؤلف.  
١٨٢ صورة الهجن تستعد للانطلاق.  
١٨٣ شوط في بداية الانطلاق.  
١٨٤ صورة الجمل شمطير .  
١٨٥ صورة المؤلف على الذلول .  
١٨٦ صورة المؤلف غالي الذايدي العنزي.  
١٨٧ المؤلف في سطور .

